مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

ⲡⲓⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲓⲱⲥ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة الثانية والأربعون | الجمعة ٢٨ فبراير ٢٠١٤م - ٢١ أمشير ١٧٣٠ش | العدد ٩ و ١٠

❖ مخلصنا صام أربعين يوماً وأربعين ليلة، حتى علمنا الطريقة التي نخلص بواسطتها.

❖ فلنصلِّ ونصُم ببرٍّ وطهارة وضمير ومحبة، صارخين قائلين:

❖ "يا أبانا الذي في السموات، لعاف أفكاري كرحمتك أذكرني في ملكوت السموات.

❖ "يا أبانا الذي في السموات، ليتقدس اسمك، ليأتِ ملكوتك، لأن لك المجد والإكرام".

من ذكصولوجية الصوم المقدس

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا ورؤساء الطوائف المسيحية بمصر
في الاحتفال بالعيد الأول لتأسيس مجلس كنائس مصر

قداسة البابا وبيت العائلة

ويستقبل نيافة الأنبا بولا، أسقف طنطا

ونيافة الأنبا لوكاس، أسقف أبنوب والفتح

مع نيافة الأنبا رافائيل، الأسقف العام
لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس

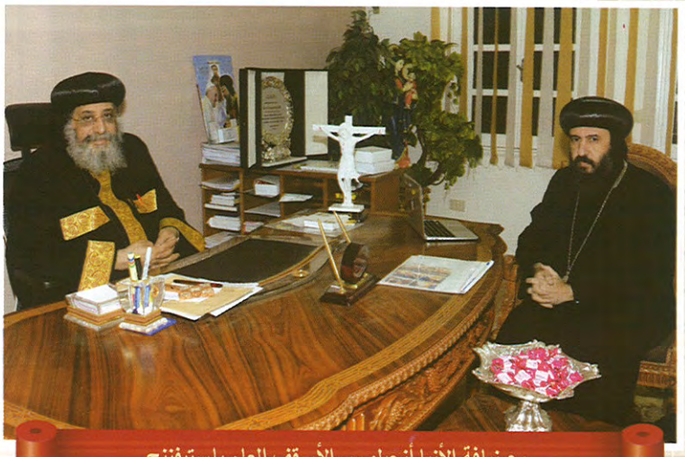

مع نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام باستيفننج

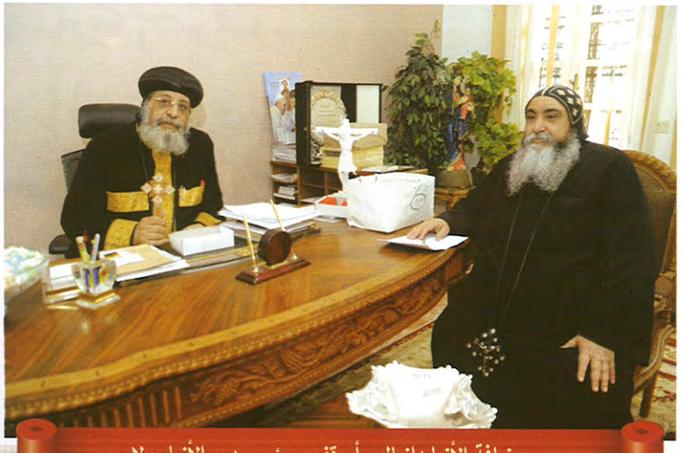

مع نيافة الأنبا دانيال، أسقف ورئيس دير الأنبا بولا

الميرون المقدس

البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في مصر وسائر بلاد المهجر

الميرون كلمة يونانية تعني: «طيب» أو «عطر»، تكرّرت في الكتاب المقدس بعهديه أكثر من خمسة وعشرين مرة، منها سبع مرات في سفر النشيد وثماني مرات في العهد الجديد.

وزيت الميرون هو الذي يُستخدم في السر الثاني « سر التثبيت» الذي كان يُمارس في زمن الآباء الرسل بوضع الأيدي كعلامة منظورة، وصارت ممارسته فيما بعد بالمسحة بالزيت، كما قال القديس كبريانوس (أحد آباء القرن الثالث الميلادي): «من اعتمد ينبغي أن يُمسَح أيضًا، لكي يصير بواسطة المسحة ممسوحًا لله، ويأخذ نعمة المسيح.»

وهذا السرّ كالخاتم الذي يثبّتنا في المسيح، بمعنى أننا من خلاله نحمل صورة السيد المسيح فينا، كقول معلمنا بولس الرسول: «ولكن الذي يُثَبِّتُنا معكُمْ في المسيح، وقد مَسَحَنا، هو الله الذي خَتَمَنا أيضًا، وأعطى عَربونَ الرّوحِ في قُلوبنا» (كورنثوس الثانية ١: ٢١، ٢٢).

وإعداد زيت الميرون له رحلة طويلة في تاريخ الكنيسة، نسميها «طبخ الميرون»، وقد بدأت من أيام البابا أثناسيوس الرسولي بعدما أخذ من الأطياب المحفوظة بالكنيسة وكانت على جسد المسيح المصلوب (يوحنا ١٩: ٣٩، ٤٠)، والتي أحضرها مارمرقس الرسول حينما جاء إلى مصر، وأضاف إليها زيت الزيتون. وبهذا يُعتبر البابا أثناسيوس الرسولي أول من عمل الميرون المقدس على مستوى مسكوني لأول مرة في مدينة الإسكندرية، ثم وزّع منه على الكنائس الأخرى من خلال مندوبيها الذين حضروا عمل الميرون معه... واستمرّ عمل الميرون في كنيستنا ٣٧ مرة، حيث كانت آخر مرة عام ٢٠٠٨م بيد المتنيح البابا شنوده الثالث، والذي صنعه عدّة مرات خلال حبريته الطويلة.

ونحنوي – بنعمة المسيح – إعداد الميرون خلال الصوم المقدس هذا العام (٢٠١٤م)، لأن الموجود منه على وشك النفاذ. وقد تناقش أعضاء المجمع المقدس في هذا الأمر، وحدّدوا يومي الثلاثاء والأربعاء ٨ و٩ أبريل، بدير الأنبا بيشوي بوادي النطرون لعمل الميرون بكمية «ألف كيلو» زيت زيتون، ويوم الاثنين ٢٠١٣/٤/٢١ (شم النسيم/اثنين القيامة) قداس إضافة الخميرة المقدسة.

وسوف تُجرى طريقة طبخ الميرون بأسلوب تقني جديد فيه استخدام الزيوت العطرية المُستخلصة على أعلى درجات النقاء من المواد السبعة والعشرين التي تُستخدم كمواد صلبة في معظمها في صنع الميرون.

ويمتاز هذا الأسلوب بتحقيق عدة ميزات:

(١) الناتج النهائي من زيت الميرون خال تمامًا من الماء الذي يفسد الزيت.

(٢) لا يوجد فاقد في الزيوت العطرية بفعل الحرارة.

(٣) تُضمَن جودة المزج لأنها زيوت تُخلَط مع زيت الزيتون، بدلاً من مسحوق مواد صلبة مع زيت الزيتون.

(٤) لا يتعرض الخلط إلى خطر الاحتراق لسبب ضعف التقليب وعدم انتظام سرعته.

(٥) الاستغناء عن عمليات الطحن والنخل، والمواقيد وأجهزة التصفية، وعمليات التقليب المرهقة الطويلة.

(٦) الأثقال الناعمة في الطريقة القديمة قد تفسد الزيوت العطرية في الميرون عند التخزين لفترات طويلة.

(٧) نتمكن بالأسلوب الجديد من عمل كميات أكبر لاحتياجات الكنائس في تدشين المذابح والأيقونات وأواني الخدمة، فضلاً عن رشومات الميرون الـ٣٦ لكل مُعمَّد جديد.

ويضلع بالتجهيز لهذا الحدث الكنسي الهام دير الأنبا بيشوي، ونيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس الدير، بالاشتراك مع القمص جوارجيوس عطا الله، الكاهن بكليفورنيا – أمريكا، والذي كان مسئولاً عن مرات طبخ الميرون في حبرية المتنيح البابا شنوده الثالث.

وستكون هذه هي المرة «٣٨» في تاريخ إعداد الميرون خلال واحد وعشرين قرنًا من الزمان.

تواضروس

إقرأ في هذا العدد

حياة الشركة
قداسة البابا تواضروس الثاني
الصوم بمعناه الروحي
المتنيح البابا شنوده الثالث
مقابلات قداسة البابا وأخبار الكنيسة
تذكار نياحة القديس البابا كيرلس السادس

اللوائح الكنسية
نيافة الأنبا باخوميوس
ملاك العهد
نيافة الأنبا بيشوى
فكر الصوم المقدس بين فكر الله وفكر الإنسان
نيافة الأنبا بنيامين
أعطني لخالقي
نيافة الأنبا كيرلس
لائحة إنتخاب الأب البطريرك
نيافة الأنبا سيرابيون
صارت عليّ ثقلاً مللت حملها
نيافة الأنبا يوسف
طوبى للرحماء على المساكين
نيافة الأنبا مكاريوس
عبودية الطاعة
نيافة الأنبا أبيفانيوس
سارة الأميرة المتهللة (تكوين ١٧)
القمص تادرس يعقوب ملطى
عمل الميرون المقدس
القمص جورجيوس عطا الله
الأواني الفارغة
القمص يوحنا نصيف
الخادم والصوم
القس أنطونيوس فهمي
سر المعمودية
القس بيشوى حلمى
انسحبوا . .
القس أثناسيوس محروس
اليوم الأول من الأربعين المقدسة
القس باسيليوس صبحي
لحن «ميغالو أرشي إرفس» (رئيس الكهنة الأعظم)
د. ميشيل بديع عبد الملك
الأسبوع الأول من الصوم المقدس
د/ يوحنا نسيم

مجلة الكرازة
تصدرها قداسة البابا شنوده الثالث
بطريركية الأقباط الأرثوذكس
القاهرة

يشرف على إصدارها :
نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا
متابعة إخبارية :
سكرتارية قداسة البابا
التنسيق الداخلي :
فيليب بطرس
خطوط :
مجدى لوندى
جرافيك :
هانى وليم
المراجعة اللغوية :
بشارة طرابلسى
أيقونة الغلاف :
الفنان/مينا انطون
تصوير :
مرقص اسحاق - جرجس محبوب - عماد نصرى- رؤوف بنيامين
المطبعة : مطابع النوبار – العبور
يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا علي الـ
facebook
www.facebook.com/alkerazamagazine
أو البريد الإلكتروني: Kiraza.input@gmail.com
www.alkirazamagazine.com

أخبار الكنيسة

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا في الأسبوعين الماضيين عددًا من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والأراخنة والكثير من أفراد الشعب:

الأثنين ١٧ فبراير ٢٠١٤م.

+ نيافة الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري.
+ + نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة.
+ نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين.
+ نيافة الأنبا سيرابيون أسقف لوس أنجلوس.
+ نيافة الأنبا برنابا أسقف روما.
+ نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر.
+ نيافة الأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار.
+ نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة.

الأربعاء ١٩ فبراير ٢٠١٤م.

+ نيافة الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح.
+ نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي.

الخميس ٢٠ فبراير ٢٠١٤م.

+ نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام باستيفننج.
+ نيافة الأنبا مينا أسقف مسيساجا وفانكوفر.

الجمعة ٢١ فبراير ٢٠١٤م.

+ نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا.
+ نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام، وسكرتير المجمع المقدس.
+ د. رسمي عبد الملك.
+ د. إسحق عجبان.

كما استقبل قداسته على هامش السيمينار الثاني لأعضاء المجمع المقدس كلاً من:

+ نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومير.
+ نيافة الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص.
+ نيافة الأنبا أغاثون أسقف البرازيل.

العيد الأول لتأسيس مجلس كنائس مصر

في مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٨ فبراير ٢٠١٤م احتفل مجلس كنائس مصر بالعيد الأول لتأسيسه، وذلك بحضور قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، ورؤساء ووفود الكنائس المصرية: الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، الطائفة الإنجيلية، الكنيسة الكاثوليكية، كنيسة الإسكندرية للروم الأرثوذكس، والكنيسة الأسقفية. وتحدث القس بيشوي حلمي عن حساب السنة لمجلس كنائس مصر، ثم عرض فيلمًا يوثّق نشاط العام المنصرم، وتخلّل اللقاء كلمة الكنيسة الكاثوليكية وقد ألقاها غبطة البطريرك إبراهيم إسحق، ثم كلمة كنيسة الروم الأرثوذكس والتي ألقاها نيافة المطران الأنبا نيقولا مطران طنطا وكل توابعها (لاعتذار بطريرك الروم الأرثوذكس)، ثم كلمة نيافة المطران منير حنا رئيس الكنيسة الأسقفية، وفي الختام قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بإلقاء كلمة الكنيسة القبطية. وبعد كلمة قداسته قام رؤساء الكنائس الخمس بوضع طوبة العام الثاني في ماكيت يمثّل مجلس كنائس مصر (على شكل بناء كبير).

جلسة إستثنائية للمجمع المقدس لمناقشة لائحة انتخاب البطريرك

عقد المجمع المقدس جلسة استثنائية برئاسة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، وذلك يوم الخميس ٢٠ فبراير ٢٠١٤م. بالقاعة الخاصة بالمجمع في مبنى المركز الثقافي القبطي بالكاتدرائية، وذلك لإقرار اللائحة الجديدة لانتخاب بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وكانت اللائحة المعمول بها هي المعروفة بلائحة «٥٧» والمعدلة في سنة ١٩٧١م. وكان المتنيح البابا شنوده الثالث يرغب في تعديلها غير أن ذلك لم يتم في أيامه، وفي الفترة الانتقالية ما بين نياحة البابا شنوده وجلوس البابا تواضروس، أعلن نيافة الأنبا باخوميوس القائمقام مع المجمع المقدس، التزام المجمع بالعمل باللائحة القديمة في انتخاب البطريرك الجديد، على أن يكون من أول اهتمامات البابا الجديد، تعديل اللائحة لتناسب ظروف الكنيسة حاليًا، لا سيما من جهة الاتساع في الداخل والخارج، وكذلك حسم بعض البنود التي يدور حولها النقاش.

وقد أولى قداسة البابا تواضروس منذ جلوسه على كرسي البطريركية، اهتمامًا كبيرًا بهذا الأمر، وتقرّر أن يمتد عمل لجنة الترشيحات المكوّنة من ثمانية عشر عضوًا من الأساقفة والأراخنة، لإعداد التعديل المطلوب على اللائحة، واجتمعت اللجنة مرارًا بقيادة نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، وقدمت للمجمع المقدس مسودة للتعديل المقترح، وأرسل الكثير من الآباء تعليقاتهم عبر الرسائل الالكترونية والعادية، حتى وصلت إلى الصياغة النهائية التي قُدمت إلى المجمع المقدس لإقرارها، حيث تم التصويت إلكترونيًا على جميع بنودها، وقد تناقش الآباء في بعض من بنودها طويلاً، مثل ترشُّح أساقفة الإيبارشيات، وكذلك توسيع دائرة الناخبين، حتى تم التصويت بنسبة أكبر من النسبة المطلوبة لإقرارها.

حضر من أعضاء المجمع المقدس ثمانية وثمانون عضوًا، بينما فوّض ثمانية آخرون منعتهم بعض الظروف من الحضور – من ينوب عنهم من الآباء الأساقفة في التصويت، والمعروف أنه وقبل افتتاح أيّة جلسة رسمية للمجمع، لابد من الاطمئنان على وجود ثُلُثي عدد الأعضاء على الأقل لتصبح الجلسة قانونية.

جدير بالذكر أن قداسة البابا قاد النقاش حول التصويت على اللائحة بكثير من التفاعل والديمقراطية، في جو سادته الشفافية والحرية المطلقة، ولم يجد قداسته أدنى حرج في مناقشة لائحة اختيار البطريرك الذي يليه! وقال قداسته عقب انتهاء الجلسة والتي استمرت لمدة ست ساعات، إنه يعمل مع أعضاء المجمع لأجل صالح الكنيسة، فهي الأبقى.

إعداد طبخة جديدة للميرون

دعا قداسة البابا المجمع المقدس إلى الاشتراك في عمل طبخة جديدة للميرون المقدس حيث أوشك المخزون الموجود على النفاذ، وذلك يومي الثلاثاء والأربعاء ٨، ٩ أبريل ٢٠١٤م. في الكاتدرائية بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، ويشمل ذلك عملية الإعداد بالطرق الحديثة، وكذلك قداس تقديس الميرون، بينما تتم إضافة الخميرة إلى الطبخة الجديدة، في القداس الذي يُقام في ذكرى لقاء الرب مع تلميذي عمواس (في شم النسيم)، جدير بالذكر أن آخر طبخة للميرون المقدس تم إعدادها خلال الصوم الكبير عام ٢٠٠٨م. في أيام المتنيح البابا شنوده الثالث.

أخبار الكنيسة

السيمينار الثاني للآباء أعضاء المجمع المقدس

إعداد: القس إفائيل نزوت

عُقد السيمينار الثاني للآباء أعضاء المجمع المقدس حول «الكنيسة نحو مستقبل أفضل»، في يومي الاثنين ١٧ والثلاثاء ١٨ فبراير ٢٠١٤ بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوي، وبحضور ورعاية قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني وسكرتارية المجمع المقدس، ، وحضر حوالي تسعون من الآباء أعضاء المجمع المقدس.

واحتوى برنامج السيمينار على ما يلي:

أولًا: الموضوعات

١- الكنيسة بين الواقع والمستقبل (الكنيسة بعد المرحلة الانتقالية لمصر)، قداسة البابا تواضروس.

٢- الوحدة المسيحية، نيافة الأنبا سرابيون.

٣- الإلحاد... وكيفية مواجهته، نيافة الأنبا مكاريوس.

٤- الإعلام وتأثيره وكيفية التعامل معه، القس بولس حليم.

ثانيًا: ورش العمل

حول خدمة تكريس الرجال

وأدار الحوار في المجموعات أصحاب النيافة: الأنبا تادرس، الأنبا توماس، الأنبا مكسيموس (بنها)، الأنبا ثيئودوسيوس.

تفعيل لجان المجمع المقدس

وأدار الحوار نيافة الأنبا يوسف (جنوبي الولايات المتحدة).

ثالثًا: خبرات من الإيبارشيات

تم فيها تبادل الخبرات بين الآباء، وتم تقديم خمس خبرات مختلفة لكل من:

نيافة الأنبا بيشوي: وعرض بحثًا علميًا لمحاولة توحيد ميعاد عيد القيامة.

نيافة الأنبا هدرا: و عرض خبراته الرعوية مع الأباء كهنة ايبارشيته

الأنبا داود : وعرض خبراته الرعوية في الإيبارشية.

نيافة الأنبا أنجيلوس: وعرض تقريرًا مصورًا عن خدمة الشباب في إنجلترا.

نيافة الأنبا مرقوريوس: و عرض خبرة مركز لعلاج الإدمان في جرجا.

وقد أُختُتِم المؤتمر بجلسة التوصيات الختامية:

تقييم السيمينار.

تلخيص نتائج السيمينار.

مناقشة مفتوحة.

وقد طلب الأباء تحويل الموضوعات التي تحتاج إلى دراسة وبحث إلى اللجان الفرعية للمجمع المقدس.

وقد ساد أجواء السيمينار روح الوحدانية والشركة والفرح، وشكر الآباء قداسة البابا وسكرتارية المجمع المقدس، وعبّروا عن فرحتهم بهذا السيمينار.

الرب يستخدم هذا العمل لمجد اسمه القدوس ونمو الكنيسة وخلاص النفوس.

قداسة البابا في زيارة للسفير السعودي

قام قداسة البابا بزيارة السفير السيد أحمد القطان سفير المملكة العربية السعودية في مصر، حيث قدم قداسة البابا خلال اللقاء الشكر لجلالة الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود، على مواقفه المشرِّفة تجاه وطننا الحبيب مصر، ورعايته كذلك لأولادنا المصريين بالمملكة العربية السعودية.

كانت الخارجية السعودية قد قدمت دعوة كريمة للكنيسة لرعاية المسيحيين المصريين المقيمين هناك، حيث قدمت لنيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة كافة التسهيلات لذلك أثناء زيارته. هذا وقد نفى المتحدث باسم الكنيسة أن يكون هناك أي حديث قد دار بخصوص إنشاء كنيسة قبطية في المملكة.

قداسة البابا يستقبل دولة الرئيس سعد الحريري

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الأربعاء ١٩ فبراير ٢٠١٤م. دولة الرئيس سعد الحريري علي رأس وفد لبناني، ضم كلاً من :

١- النائب سمير الجسر

٢- النائب جمال الجراح

٣- النائب السابق باسم السبع

٤- النائب السابق غطاس خوري

٥- المستشار رضوان السيد

٦- السيد نادر الحريري

ودار الحديث حول العلاقات المتميزة بين البلدين، والإشادة بالتجربة الرائدة لبيت العائلة المصري، جدير بالذكر أن هذه هي الزيارة الأولى للسيد سعد الحريري للكاتدرائية. حضر اللقاء من سكرتارية قداسة البابا القمص بيجول السرياني والقمص مكاري حبيب والقس انجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل، والقس بولس حليم المتحدث باسم الكنيسة.

وفد من جنوب أفريقيا في زيارة للمقر البابوي

أناب قداسة البابا تواضروس الثاني، نيافة الحبر الجليل الأنبا موسي الأسقف العام للشباب يوم الاثنين الموافق ٢٤ فبراير ٢٠١٤م في استقبال وفد دولة جنوب أفريقيا الذي حضر إلى المقر البابوي، برئاسة سيابونجا كويلي، وزير أمن الدولة بجمهورية جنوب أفريقيا ممثلًا عن رئيس الجمهورية «جاكوب روما». ودار الحديث حول العلاقات بين البلدين، حضر اللقاء كل من القس لوقا باسيليوس من أسقفية الشباب والقس بولس حليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة.

استشهاد سبعة أقباط على يد متطرفين في بنغازي

أُستُشهد سبعة من الأقباط العاملين بليبيا يوم الأحد الماضي ٢٣ فبراير ٢٠١٤م. حيث اقتحم جماعة من الملثمين بنايتهم في الحادية عشرة مساءً منتحلين صفة رجال شرطة، وأثناء فحص هويات المجني عليهم سأل المتطرفون عن المسيحيين بين السكان، ومن ثَمّ قبضوا على ثمانية أقباط بحجة فحص هوياتهم، وبينما هرب أحد الثمانية اصطحب الملثمون الضحايا معهم، وفي اليوم التالي ذهب أصدقائهم للاطمئنان عليهم في قسم البوليس ولكنهم فوجئوا هناك بأنهم لا يعلمون

شيئًا عن الواقعة، وبالتحري والتفتيش عُثِر على جثثهم بجوار النهر.

هذا وقد أعلن رئيس الوزراء الليبي عن أسف بلاده والشعب الليبي وتعاطفه مع أسر الشهداء، موجّهًا أن ما حدث هو حادث فردي لا يمثّل طبيعة الشعب الليبي الذي تربطه بمصر علاقات وثيقة وتاريخية.

والشهداء السبعة وهم من أسرة واحدة، تابعين لإيبارشية سوهاج والمراغة، من قرية فزارة التابعة لمركز المراغة، وهم: طلعت صديق بباوي (٥٢ سنة)، هاني جرجس حبيب (٢٦ سنة)، ندهي جرجس حبيب (٢٧ سنة)، فوزي فتحي صديق (١٦ سنة)، إدوار ناشد بولس (٣٣ سنة)، أيوب صبري توفيق (٢١ سنة)، سامح الروماني توفيق (١٩ سنة). وقد صرّح نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمراغة، بأن المشير عبد الفتاح السيسي قد أمر بنقل الجثامين على متن طائرة عسكرية إلى سوهاج، حيث تتم الصلاة عليهم في المطرانية قبل دفنهم في مقابر العائلة بجهينة- طهطا.

خالص تعازينا لنيافة الأنبا باخوم ولأسر الشهداء ولجميع محبيهم.

بيان الكنيسة حول الحادث

تدين الكنيسة القبطية المصرية الحادث الإرهابي البشع الذي وقع مساء يوم الأحد ٢٣ فبراير ٢٠١٤م في قرية جرؤثة بإحدى ضواحي مدينة بنغازي شرق ليبيا، والذى أودى إلى إستشهاد سبعة مواطنين مصريين هم: طلعت صديق بباوي، وهاني جرجس حبيب، وندهي جرجس حبيب، وفوزي فتحي صديق، وإدوارد ناشد بولس، وأيوب صبري توفيق، وسامح روماني.

وتطالب الكنيسة بسرعة التحقيق في هذه الجريمة البشعة، والقبض على العناصر الإرهابية التى تسبّبت فى هذا الحادث الأليم، فأبناؤنا الشهداء دمهم ثمين جدًا، وحقهم واجب علينا جميعًا. نطلب من الله نياحًا لأرواحهم الطاهرة، وتعزيات السماء من أجل أسرهم، مصلين إلى الله أن يحمي شعب مصر من بطش الإرهاب الغاشم.

نياحة القمص ميخائيل فهمي

انتقل من عالمنا الفاني القمص ميخائيل فهمي، كاهن الكنيسة البطرسية، عن عمر يناهز الـ٨٧ عامًا بعد رحلة طويلة مع المرض، احتملها بشكر وتسليم. تخرج عام ١٩٤٧ من كلية الآداب قسم الجغرافيا، ثم التحق بمعهد الآثار حيث التقى بمثلث الرحمات البابا شنوده الثالث، وبدأت صداقتهما منذ ذلك الحين. عمل بالتدريس، كما حباه الله أيضًا الصوت الجميل والأداء السليم، إذ كان يجيد قواعد اللغة العربية واليونانية.. وقد أختير ليقوم بقراءة الانجيل فى أول قداس سجّلته الإذاعة المصرية وبحضور الرئيس محمد نجيب وجمال عبد الناصر، واجتذب الكثير من الناس إلى الكنيسة البطرسية ليستمتعوا بروحانية أسبوع الآلام، كما كان أول أرثوذكسي يقوم بتسجيل صوتي للأناجيل الأربعة وسفر الرؤيا، وكذلك صلوات الأجبية.

سيم كاهنًا فى ٩ مارس ١٩٨٦م. ورُقّى قمصًا فى ١٤ يوليه ١٩٩١م. ثم عُيِّن عضوًا فى المجلس الإكليريكى العام وأيضًا المجلس الخاص بالآباء الكهنة، ثم مدرسًا للجغرافيا بالكلية الإكليريكية والمعاهد الدينية. وهو من أشهر من درّسوا مادة «جغرافية الكتاب المقدس»، ونُشرت له في مجلة الكرازة مقالات كثيرة في هذا العلم، كما صدرتَ له عدة كتب فيها.

صلى على جثمانه الطاهر عدد من أحبار الكنيسة: الأنبا هدرا مطران أسوان، والأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، الأنبا بنيامين أسقف المنوفية، والأنبا موسى الأسقف العام للشباب، والأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة، والأنبا إشعياء أسقف طهطا وجهينة، والأنبا يؤانس الأسقف العام، والأنبا تيموثاؤس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، والأنبا إرميا الأسقف العام. وعدد كبير من الآباء الكهنة.

نياحًا لروحه وعزاءً لأسرته وكل شعبه ومحبيه.

رسامة خمسة رهبان بدير السيدة العذراء (السريان)

قام نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان، يوم السبت ٢٠١٤/٢/٢٢م. برسامة خمسة من الأخوة طالبي الرهبنة، رهبانًا على دير السيدة العذراء الشهير بالسريان بإسقيط مقاريوس ببرية شيهيت، وهم: الراهب سلوانس، والراهب بوليكاربوس، والراهب منسّى، والراهب واسيليدس، والراهب اسطفانوس. وذلك بكنيسة السيدة العذراء المغارة، واشترك مع نيافته آباء مجمع رهبان الدير. كما قام نيافته بضم خمسة من طالبي الرهبنة الجدد وإلباسهم الملابس البيضاء، وهم: الأخ سليمان، والأخ ونّس، والأخ أورانيوس، والأخ ميخائيل، والأخ كبريانوس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا متاؤس وللآباء الرهبان الجدد ولطالبي الرهبنة، ومجمع آباء الدير.

تذكار نياحة

البابا القديس كيرلس السادس

بابا الإسكندرية المئة والسادس عشر

يوافق يوم التاسع من مارس الذكرى الثالثة والأربعين لنياحة المُطوَّب «البابا كيرلس السادس» البطريرك المئة والسادس عشر، من عداد باباوات الكرازة الرقسية (١٩٥٩-١٩٧١م.). وهو العيد الأول لنياحته بعد اعتراف المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية بقداسته في يونيو من العام الماضي.

إنه صاحب الاسم الحلو في أفواه الأقباط.. الاسم الذي خُلِع على مئات الألوف من المسيحيين في مصر بشكل عام... إنه نموذج حيّ سواء للرهبان المجاهدين في مغاراتهم، أو الرعاة الساهرين في خدمتهم.

وهو يحيا في وجدان الشباب والأطفال والذين لم يروه بالطبع، ولكنهم يحتفظون لأنفسهم بصداقة قوية معه، فما يزال يظهر للكثيرين يطمئنهم، وما يزال الآلاف يحمّلونه كل يوم برسائل وأمنيات يحملها عنهم ليتشفع فيهم لدى الله، وتنتشر أيقوناته وصوره ومقولاته في كل مكان.

وفي مهرجان الكرازة والذي تنظمه أسقفية الشباب سنويًا، يحظى البابا كيرلس بنصيب كبير في التعبير عن مواهب المتسابقين، ويتردّد على الدير الموجود فيه جسده مئات الألوف من أفراد الشعب من مصر وخارجها.

وما أن اعترف المجمع المقدس بقداسته، حتى أُعلِن عن عشرات الكنائس في داخل مصر وخارجها على اسمه، وتم تدشين العديد منها، ولا سيما الكاتدرائية الكبيرة التي على اسمه في الدير المُحبَّب لنفسه (دير مار مينا)، والتي سيقوم قداسة البابا بتدشينها يوم الأحد ٢ مارس ٢٠١٤.

القديس كيرلس هو نموذج تقدمه الكنيسة لأولادها ليقتدوا به، فهو الذي اختار أن يحيا في هدوء ليكون طوال الوقت في معية الله، ولم تكفه الحياة بالدير فبحث عن خلوة أكثر لعشرة أعمق، ومن ثَمّ اتجه إلى المغارة التي عاش فيها قبله القمص صرابامون البرموسي، ومنها انتقل إلى عزلة أكبر في طاحونة الهواء بمصر القديمة، وهناك حوّلها إلى مركز إشعاع اجتذب إليه الآلاف من الخدام والكهنة. ويفتخر أكثر قادة الكنيسة بأنهم كانت لهم بركة التلمذة على يديه.

وبدا أن الله كان يعدّه لرسالة أخرى تبدو في ظاهرها مغايرة لما يرغبه، ولكن الله الذي باركه لأنه أطاعه وخرج وراءه في البرية، أراد أن يبارك به آخرين «فجعله بركة» مثلما فعل مع أبينا ابراهيم. ولكنه وسط المجد الذي كلّله الله به إبّان حياته في البطريركية، كان يهمس أحيانًا فيمن حوله بأنه يشتاق إلى يوم واحد من أيام وحدته، سواء بالمغارة أو طاحونة الهواء التي عاش فيهما أجمل أيام عمره على الأرض!

إنه العملاق الذي يحمل قلب طفل، وهو رجل الصلاة والتسبيح، رجل الرعاية ورجل المغارة، رجل الشعب ورجل الوحدة، أجاد الأداء في الحالين، وأبلى بلاءً حسنًا في الاتجاهين، وقد لاقى أتعابًا كثيرة في حياته، صبر عليها وهو متمسّك بالرجاء الحي، ولكنه في النهاية خرج سالمًا وسمع الصوت المفرح: «ادخل إلى فرح سيدك». وتمضي السنون وما يزال نجمه يتوهّج ويتألّق أكثر فأكثر، وما زال الله يكرمه مثلما أكرم هو الله في حياته... بركة صلاته فلتكن معنا آمين.

اللوائح الكنسيّة

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة وطريق وشمال أفريقيا
metropolitanpakhom@yahoo.com

إننا نشكر الرب لما نراه في كنيستنا من تطور تنظيمي في خدمة الكنيسة، حيث أنه منذ أن اختيار الرب قداسة البابا تواضروس لخدمة الكرازة المرقسية، وهو يهتم بأن يكون هناك لجان لكل الأنشطة الكنسية، وهذه بدورها تعد لوائح لإدارتها نذكر منها: لائحة الأب الأسقف، والكاهن، والراهب... وأخيرًا لائحة اختيار البابا البطريرك (أطال الله حياة قداسته)، حيث عالجت هذه اللائحة الكثير من المشكلات التي قابلتنا في لجنة اختيار قداسة البابا. لاشك أن تنظيم العمل في الكنيسة يقتضي أن يكون لكل خدمة أو مؤسسة في الكنيسة لائحة تنظم العمل بها... فنحن الآن لدينا العديد من مؤسسات الخدمة الروحية والتنموية وكلها تحتاج إلى تنظيم حتى يتكامل العمل به. لذلك يجب أن يكون لكل نشاط في الكنيسة لائحة تنظمه.

اللوائح توضح طريقة إدارة النشاط منذ بدايته فهي يعطي ضوءًا كيف تُدار المؤسسة، فهي تذكر الأهداف منها، وكيفية إدارتها لتحقق الهدف، كذلك هي توضح كيفية إعداد القيادات التي تقوم بإدارة المؤسسة، وتذكر علاقة كل خادم بزملائه حتى لا يكون هناك تعارض في العمل. إن اللوائح تؤكد الروح الواحد في الخدمة، وتؤكد ضرورة فهم كل خدام المؤسسة فهمًا واحدًا للهدف من العمل وكيفية الوصول إليه. لاشك أن اللوائح توضح الأهداف المطلوبة من العمل وكيفية اتخاذ القرارات، كما أنها تحدد السياسات والإجراءات اللازمة. إن اللوائح اللازمة للعمل لكل مؤسسة هي بمثابة دستور يحكم تصرفاتها، وهذا ما عرفناه عن الكنيسة الأولى فكان لها الدسقولية، وإلى اليوم نعيش عليها، ويمكن أن يُستفاد منها لوضع اللوائح التي تشكل دستورًا يتناسب مع ظروف الكنيسة الآن دون الإخلال بالمبادئ الرئيسية التي تحددها الدسقولية.

واللوائح في المؤسسات المختلفة، ولا سيما الجديد منها، تكون شفوية في المرحلة الأولى حيث تُجمع الخبرات بعد ذلك وتُكتب لكي ما تكون دستورًا للمؤسسات.

وإذا كان المجمع المقدس قام بإعداد لوائح رئيسية لخدمة الكنيسة فإن هذا يقودنا إلى عمل لوائح لكل الأنشطة الأخرى مثل التربية الكنسية وخدامها وبيوت الشباب والمؤسسات التنموية وهي تعالج كل المرافق.

إن بداية عمل اللوائح الكنسية هي خطوة لها أهمية كبيرة، وسوف يشهد التاريخ بمقدار أهمية هذه الخطوة في عمل الكنيسة ونموها، ويمتد العمل إلى الأمام دائمًا.

لذلك نرجو أن كل مؤسسة تختار من خدامها من يضع مسوّدة اللوائح، وتُعرض على سكرتارية المجمع المقدس لكي ما تضع الخطوات العملية نحو إقرار هذه اللوائح، لتصل إلى تنظيم كامل لخدمة مرافق الكنيسة المختلفة ونموها.

مَلاَكُ العَهْدِ

نيافة الأنبا بيشوى
مطران كفر الشيخ ودمياط والبحيرة
demiana@demiana.org

أوردنا في المقال السابق نبوة ملاخي النبي التي تقول «وَيَأْتِي بَغْتَةً إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدُ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ وَمَلاَكُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسَرُّونَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ» (ملا ٣: ١). وبالطبع فإن هذه النبوة تتكلم عن دخول السيد المسيح إلى الهيكل في أورشليم بعد ولادته بحسب إنسانيته من القديسة العذراء مريم بأربعين يومًا، كما أنها تشير إلى دخوله الحافل يوم أحد الشعانين كمقدمة لاعتلائه عرش ملكه على صليب المجد الخاص بالفداء وصنع العهد الجديد. ولاشك أن عبارة «مَلاَكُ الْعَهْدِ» في نبوة ملاخي هي إشارة واضحة للسيد المسيح أيضًا لأن كلمة «ملاك» في اللغة العبرية تعني «سفير» أو «مُرسَل» وقيلت عن يوحنا المعمدان في نفس النبوة «هَئَنَذَا أُرْسِلُ مَلاَكِي فَيُهَيِّئُ الطَّرِيقَ أَمَامِي» (ملا ٣: ١). أما «مَلاَكُ الْعَهْدِ» فلأن السيد المسيح هو صانع العهد الجديد كقول الآب للإبن في نبوة إشعياء النبي «أَنَا الرَّبَّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالْبِرِّ فَأُمْسِكُ بِيَدِكَ وَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلأُمَمِ. لِتَفْتَحَ عُيُونَ الْعُمْيِ لِتُخْرِجَ مِنَ الْحَبْسِ الْمَأْسُورِينَ مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ» (إش ٤٢: ٦، ٧)، ومثلما ورد في نبوة إرميا النبي «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا. لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حِينَ نَقَضُوا عَهْدِي فَرَفَضْتُهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا» (أر ٣١: ٣١-٣٣).

> كما أن السيد المسيح في ليلة آلامه قد أخذ كأس الخمر وشكر «قَائِلاً: هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفَكُ عَنْكُمْ» (لو٢٢: ٢٠). وأشار القديس بولس إلى نفس الواقعة في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس فكتب عن السيد المسيح «أنه فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا أَخَذَ خُبْزًا. وَشَكَرَ فَكَسَّرَ وَقَالَ: خُذُوا كُلُوا هَذَا هُوَ جَسَدِي الْمَكْسُورُ لأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي. كَذَلِكَ الْكَأْسَ أَيْضًا بَعْدَمَا تَعَشَّوْا قَائِلاً: هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي. اصْنَعُوا هَذَا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي» (١كو ١١: ٢٣-٢٥).

إن السيد المسيح هو ملاك العهد، وهو صانع العهد، وهو موضوع العهد أي هو العهد نفسه، مثلما قال له الآب في سفر إشعياء «أَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ». لقد كان السيد المسيح عجيبًا في كل شيء: فهو الكاهن وهو الذبيحة، وهو الهيكل وهو القربان، وهو الراعي وهو الحمل، وهو ملاك العهد وصانعه وهو العهد هو نفسه العهد الجديد. وقدّم نفسه لعروسه الكنيسة على مدى الأجيال في كأس الإفخارستيا إذ قال «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي» (لو٢٢: ٢٠، ١كو ١١: ٢٥).

فمعنى أننا نعيش في العهد الجديد هو أننا نعيش في المسيح الذي أرسله الآب لكي يصنع هذا العهد وصارت الكنيسة هي هيكله المقدس وحقًا نقول أنه قد أتى إلى هيكله ملاك العهد الذي سررنا به.

فكر الصوم المقدس بين فكر الله وفكر الإنسان

نيافة الأنبا بنيامين
أسقف المنوفية

الصوم هو وصية الله للإنسان الأول، القصد منه أن يعبِّر الإنسان عن محبته لله كما أحبه الله وخلقه على صورته ومثاله، وخلق له كل الخلائق مثل النبات والحيوان والماء والهواء وكل ما يلزم للإنسان.. بل خلقه في جَنَّه مملوءة بالأشجار: «وغَرَسَ الرَّبُّ الإلهُ جَنَّةً في عَدنٍ شَرقًا، ووضَعَ هناكَ آدَمَ الّذي جَبَلَهُ. وأنبَتَ الرَّبُّ الإلهُ مِنَ الأرضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ للنَّظَرِ وجَيِّدَةٍ للأكل...»، ثم طلب الله من آدم كوصية قائلاً: «مِنْ جميعِ شَجَرِ الجَنَّةِ تأكُلُ أكلًا، وأمّا شَجَرَةُ مَعرِفَةِ الخَيرِ والشَّرِّ فلا تأكُلْ مِنها، لأنَّكَ يومَ تأكُلُ مِنها موتًا تموتُ» (تكوين ٢: ٨-٩؛ ١٦-١٧).. وحفظ آدم وحواء هذه الوصية. ولكن بحسد من الشيطان حارب الإنسان بالأكل من الثمرة الممنوعة إذ قال لحواء سائلاً ومشكِّكاً: «أحَقًّا قالَ اللهُ لا تأكُلا مِنْ كُلِّ شَجَرِ الجَنَّةِ؟»، لكن حواء كانت تعرف من آدم ما قاله الله فأجابت: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الجَنَّةِ نأكُلُ، وأمّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الّتي في وسَطِ الجَنَّةِ فقالَ اللهُ: لا تأكُلا مِنهُ ولا تمَسّاهُ لئَلّا تموتا».. لكن الشيطان شَكَّكَ في كلام الله قائلا: «لن تموتا! بل اللهُ عالِمٌ أنَّهُ يومَ تأكُلانِ مِنهُ تنفَتِحُ أعيُنُكُما وتَكونانِ كالله عارِفَينِ الخَيرَ والشَّرَّ». وللأسف قبلت حواء هذه الغواية «فرأتِ المَرأةُ أنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ للأكلِ، وأنَّها بَهجَةٌ للعُيونِ، وأنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ للنَّظَرِ. فأخَذَتْ مِنْ ثَمَرِها وأكلَتْ...»، وفى نفس اللحظة انفتحت أعين آدم وحواء وعلما أنهما عريانان (تكوين ٣: ١-٧). وللأسف أصبح من المستحيل تكوين شركة بين الله والإنسان إذ طُرِد من الجنة.

لذلك فالصوم مرتبط بالشركة المقدسة مع الله، الصوم علامة حب لله، وعلامة بنوة لله، وطاعة لوصيته، وتمسُّك بكلمته، وهو أيضاً نصرة على الشيطان وبقاء في الحياة الفردوسية.. بل الصوم لازم للتوبة كما فعل أهل نينوى، ولازم لطلب الرحمة والغفران «فغفر الله لهم خطاياهم ورفع غضبه عنهم» (قسمة الصوم).. بل الصوم لازم أيضاً لتتطابق إرادة الإنسان مع الله، وبذلك يقتنى الفضيلة، ويُخضع الجسد للروح، بل يجعله ذبيحة حب لله.. ولا يجب أن يصوم الإنسان كعادة أو يفتخر أو يعاير غيره لأنه غير صائم، ولا ينبغي أن يكون الصوم مجرد علاقة بالطعام، ولكن علاقة بالله وبالحياة الروحية العميقة.

نصيحة: يجب أن يرتبط الصوم بالصلاة والصدقة وكلمة الله والتوبة والتناول.. لماذا؟ لأنه:

١- بداية كل حياة روحية ناجحة، إذ به يتحول الإنسان من عالم المادة إلى عالم الروح، وبه يتقدس الكيان الإنساني ويتنقى القلب.

٢- يقوّي الإرادة ويقدّسها، ويجعل العزيمة حديدية لا تستجيب للإغراءات ولا للشهوات الجسدية.

٣- بالصوم تتحقق النصرة على الشيطان، وننمو في محبة الله، فَتُشْفَى النفس من آلام الخطية وأوجاع الشر.

أعطني لخالقي

نيافة الأنبا أكيرلس
أسقف حيلارنو
k.anba@hotmail.com

يا الله فهمني، لماذا تريد أن أعطيك قلبي؟! أنت وحدك كاشف أعماقه، وأنت وحدك فاحص كل ما فيه.

من الذي خلق قلبي؟! أنت خالقه ومُحرِّكه، ومهما انفصل بعيدًا عنك فإن حياته كلها في يديك.

من تعطفّاتك الجزيلة خلقتني إذ لم أكن، لذا قلبي ليس ملكًا لي، هو ملك لك، هو وقف لك.

يا الله أنا أعلم أن قلبي هو وديعة من يدك أنت تركتها بين يدي، أنت المالك والمانح العطايا، وتريد مني أن أعطيك قلبي، وأنا لا أريد أن أكون عنيدًا كفرعون وأتمسك به بعيدًا عنك.

قلبي عندما يسمعك يا الله، وأنت تطلبه مني، يفرح ويهلّل ويركض نحوك بابتهاج، صوتك القائل: «يا ابني أعطني قلبك» يجعل قلبي يصرخ لي طالبًا بلجاجة أن أخرجه من الحبس.

هل أنا قاس على قلبي لذا تريد أن تحرِّره مني؟! هل أنا سجّان له وأنت تريد أنْ تطلقه وتصعده من أعماق الظلمة إليك أنت أيها النور الحقيقي؟!

قلبي يقول لي إنه لا يعرف كيف يحلّق بعيدًا إلا إذا اجتذبه خالقه. قلبي لا يشبع أبدًا ولا يرتوي إلا إذا أطعمه وسقاه خالقه، لا يفرح ولا يدوم فرحه إلا إذا رأى خالقه في أعماقه.

قلبي لا يرى الله خالقه إلا إذا كان نقيًا، وكيف يكون نقيًا إن لم يأتِ إليه ذاك الذي يقدر وحده أن يطهِّر ويقدِّس ويدشِّن وينقي؟!

سألتُ قلبي: أتريد أن أعطيك بكليتك لله؟!

أجابني: اسأل نفسك، لماذا يريد أن تعطيني له؟! وماذا يعمل بقلب صغير مثلي يسكن في وهو الخالق والغني بنفسه؟!

أنا قلبك، دعني أقول لك إن الله العاطي والمانح الحياة لكل أحد هو الذي أعطاني لك وأوجدني فيك، بعطائه هذا ألم يقدّم لك درسًا يجب أن تستوعبه جيدا؟!

الله خالقك وجابلك يختبرك، هل تعلّمت وورثت منه نعمة غنى العطاء؟

أنا قلبك، وأنت تعلم جيدًا من أنت، الحقيقة إنك فقير جدًا، والله الذي يريد منك أن تعطيه إياي هو غني جدًا، وهو الغني بنفسه وهو القدير...

لماذا تحرمني وتحرم نفسك من نبع الغنى الحقيقي؟!

هو لا يغتني بك، أنت الذي تغنى وتفرح وتسعد بحلاوة معرفته، به تحيا وتتحرك وتوجد.

أنا قلبك، وخالقي يريدني، يريد أن يستلمني منك، يشتاق أن يسكب فيّ من نعمه، وأن يهبني من مشاعره مشاعر، ومن إحساساته أحاسيس.

أعطني لخالقي، اعطني له لكي يلقي فيّ بذور الفضائل الروحية، ويمنحني نعمة فوق نعمة، ويسندني بنعمة التمييز، ويفرحني بنعمة الإحساس بالآخر.

احملني، قدمني، وأعطني لمن أعطاني لك، فهو كل راحتي.

اتركني بين يديه لكي أتدرب كيف أجول معه، وأتعلم منه كيف أصنع خيرًا، وهذا يكفيني.

أنا قلبك، وإن أردتَ أن تَسعَد وتُسعِد الآخرين معك دع الله وحده يكون ملكًا على حياتك في كل حياتك.

أنا قلبك وأريد أن أحيا وأكون حسب قلب الله خالقك وخالقي.

لائحة انتخاب الأب البطريرك

نيافة الأنبا سرابيون
أسقف لوس انجلوس
bishopserapion@lacopts.com

في جلسة تاريخية يوم الخميس ٢٠١٤/٢/٢٠ وافق المجمع المقدس لكنيستنا القبطية الارثوذكسية برئاسة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني على لائحة قواعد وإجراءات ترشيح وانتخاب بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، خليفة القديس مارمرقس الرسول الإنجيلي، رئيس أساقفة الكرازة المرقسية في مصر والخارج؛ في جلسة خاصة استمرت حوالي سبع ساعات، صوّت أعضاء المجمع المقدس على مشروع اللائحة المقدمة من لجنة الترشيحات مادة مادة، بحيث نالت كل مادة موافقه أكثر من ثلثي الأعضاء الحاضرين.

واللائحة الجديده تتكون من ٣٦ مادة مقسمة في ستة أبواب:

١- المادتان الأولي والثانية أساسيتان.

٢- الباب الأول: الإعلان عن خلو الكرسي البابوي البطريركي (يشمل المواد ٣-٥).

٣- الباب الثاني: تشكيل واختصاصات اللجنة العليا لاختيار البابا (مادة ٦-٧).

٤- الباب الثالث: في الترشُّح للكرسي البطريركي (المواد ٨-١١٢).

٥- الباب الرابع: قيد الناخبين (مواد ١٣-١٨).

٦- الباب الخامس: إجراءات انتخاب البابا (مواد ١٩-٢٥).

٧- الباب السادس: أحكام عامة (مواد ٢٦-٣٦).

إعداد اللائحة:

بعد اختيار وتجليس قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، أصدر قداسته قرارًا بباويًا بأن تتولى لجنة الترشيحات برئاسة نيافة الانبا باخوميوس - والتي قامت بإدارة عملية اختيار البطريرك في فترة خلو الكرسي بعد نياحة مثلث الرحمات قداسة الأنبا البابا شنوده الثالث بإعداد لائحة جديدة لاختيار الأب البطريرك. قامت اللجنة بعقد عدة اجتماعات راجعت فيها ما تراكم من خبرات خلال عملية اختيار الأب البطريرك، وما احتوته لائحة ١٩٥٧ من نقاط تحتاج لمراجعه وتصحيح، كما تلقت اللجنة مقترحات الآباء المطارنه والأساقفة، وأيضًا تعرفت على خبرات الكنائس الأخرى. وبلورت اللجنة هدفها أن تضع لائحة جديده تتفق مع قوانين الكنيسة وتقاليدها العريقة، وتواكب المتغيرات الكثيرة التي طرأت على الكنيسة والمجتمع، خاصة مع انتشار الكنيسة القبطية في قارات العالم كله.

بعد جلسات عديدة أرسلت لجنة الترشيحات خمسة نصوص مقترحة للائحة إلى أعضاء المجمع المقدس لإبداء الرأي.

قامت سكرتارية المجمع المقدس بوضع نص مقترح بناء على ما وصل من اقتراحات أعضاء المجمع، وتمت بلورة النصوص والمقترحات في نصين. يوما ٢٧/٢٦ ديسمبر ٢٠١٣ تم عقد اجتماع موسَّع بالقاهره لأعضاء لجنة الترشيحات وسكرتارية المجمع المقدس ومن يرغب من أعضاء المجمع المقدس، في هذه الجلسة التي استمرت ليومين تم وضع نص واحد مقترح، وتم تقديمه لاجتماع المجمع المقدس الخاص يوم الخميس ٢٠١٤/٢/٢٠ حيث قام أعضاء المجمع بمناقشة كل مادة على حدة والتصويت عليها، وتم اعتماد اللائحة الجديدة.

قراءة في اللائحة الجديدة:

١- أكّدت اللائحة في المادة الأولى أن هذه اللائحة يُعمل بها في شأن اختيار القيادة الدينية والروحية العليا للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر والخارج، وتُعتبر من الشئون الدينية للأقباط الأرثوذكس.

وأكدت في المادة الثانية أن القرار الجمهوري هو قرار باعتماد اختيار الأب البطريرك، أمّا اختيار الأب البطريرك فإن العناية الإلهية تختاره في قرعه هيكلية علنية تتم في مصر، تُجرى بين ثلاثة مرشحين ينتخبهم الإكليروس وممثلو شعب الكرازة.

٢- حسمت اللائحة الجدل على القرعه الهيكلية، فأكّدت عليها، بل جعلتها شرطًا أساسيًا لاختيار الأب البطريرك.

٣- قدمت اللائحة في المادة الثانية التعريف الكنسي السليم لمن هو البطريرك، وهو التعريف المذكور في المادة ٤٩ من لائحة المجمع المقدس، والذي أكده مجمع نيقيه المسكوني في القانون السادس؛ تنص المادة أن: بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية للأقباط الأرثوذكس هو أسقف الإسكندرية والقاهرة، وبصفته أسقفًا للمدينة العظمى الإسكندرية هو رئيس لأساقفة الكرازة المرقسية حسب قوانين مجمع نيقية المسكوني المقدس.

٤- بناء علي هذا التعريف الذي يؤكد أن اختيار البطريرك رئيس أساقفة الكرازة المرقسية هو في الأساس اختيار لأسقف الإسكندرية، وبالتالي كل القوانين التي تتعلق باختيار أسقف الإيبارشية، وخاصة نقل أسقف إيبارشية من إيبارشية لأخرى، تنطبق على اختيار الأب البطريرك، لذلك في المادة الثامنة الخاصة بشروط الترشُّح للكرسي البطريركي، قصرت الترشُّح على الرهبان والأساقفه العموميين. وأكدت على عدم جواز ترشُّح مطارنه أو أساقفه الكراسي (الإيبارشيات) إلّا في حالات الضرورة القصوى ووفق القوانين الكنسية. وبذلك التزمت اللائحة بالقوانين الكنسية العديده التي لا تجيز نقل أسقف من إيبارشية إلى أخرى مثل قانون ١٥ لمجمع نيقيه، وقانون ٢١ لمجمع إنطاكية لعام ٣٤١، والقانون الأول لمجمع سردينيه لسنة ٣٤٧، وقانون أنبا خائيل السادس والأربعين (٧٤٤-٧٦٨)، وقرار المجمع المقدس عام ١٨٧٣. كما أخذت اللائحة في الاعتبار القوانين التي تجيز نقل أسقف الإيبارشية إلى إيبارشية أخرى في ظروف خاصة مثل قانون الرسل ١٤.

٥- اهتمت اللائحة في المادة ١٥ الخاصة بفئات الناخبين أن توسِّع دائرة اشتراك الإكليروس والشعب في انتخاب الأب البطريرك، فبالإضافة إلى أعضاء المجمع المقدس أعطت اللجنة حق الانتخاب لجميع الآباء كهنة الكرازة الذين تمت سيامتهم قبل نياحة الأب البطريرك في مصر والخارج. كما أعطت لكل إيبارشية أن تقدم عددًا مماثلاً لعدد كهنة الإيبارشية من أفراد الشعب مع مراعاة تمثيل لجميع فئات الشعب. كما أعطت الحق لجميع الرهبان الكهنة وجميع المُكرَّسين والمُكرَّسات الرسميين في جميع الإيبارشيات، وأيضًا أساتذة الإكليريكيات والمعاهد اللاهوتيه الأرثوذكسية المعتمدة. أمّا بخصوص الراهبات فإن ١٠٪ من راهبات كل دير من الأديرة القبطية الأرثوذكسية المُعترَف بها لهن الحق في انتخاب الأب البطريرك.

٦- نظرًا للاتساع الجغرافي للكنيسة، فقد أعطت اللائحة الحق للجنة العليا في تشكيل لجان فرعية لإجراء الانتخابات داخل وخارج مصر.

٧- أكدت اللائحة أن القائمة النهائية للمرشحين تكون ما بين ٥-٧ مرشحين، ولكنها راعت الظروف الخاصة فمثلاً في حالة تعذّر إجراء الانتخابات على خمسة لأي سبب فإنه تُجرى الانتخابات بين الباقين وتُجرى القرعه الهيكلية بين الثلاثة، وفي حالة وصول عدد المرشحين ثلاثة تُجرى القرعة الهيكلية بين الاثنين الحائزين على أعلى الأصوات، وإذا قلّ عدد المرشحين عن ثلاثة تُجري القرعة بين الاثنين دون انتخابات، أمّا في حالة أن وصل العدد لمرشح واحد فقط فإنه يُختار بالتزكية.

صارت عليّ ثقلاً حملت حملها

نيافة الأنبا يوسف
أسقف تكساس، جنوب لويزيانا بالولايات المتحدة الأمريكية
hgby@suscopts.org

لم نسمع قط في الكتاب المقدس أن الرب قد اشتكى من التجسد بكل ما فيه من إخلاء لذاته، ولا وجدنا في أي موضع في الأسفار المقدسة ما يوحي من قريب أو من بعيد بأنه تثقّل من مسيرة الصليب بكل ما فيها من آلام. بل على العكس من ذلك كشف لنا بولس الرسول عن موقف يسوع من الصليب حين قال: «... يَسوعَ، الّذي مِنْ أجلِ السُّرورِ المَوْضوعِ أمامَهُ، احتَمَلَ الصَّليبَ مُستَهينًا بالخِزي» (عبرانيين ١٢:٢).

أمّا إشعياء النبي فيكشف لنا عن مشهد عجيب مرعب. فها هو الله يستخدم الكلمات البشرية التي تعبِّر عن المشاعر السلبية ليصف مدى تضجُّره من الممارسات الطقسية لشعبه: «لا تعودوا تأتونَ بتقدِمَةٍ باطِلَةٍ. البَخورُ هو مَكرَهَةٌ لي. رأسُ الشَّهرِ والسَّبتُ ونِداءُ المَحفَلِ. لستُ أُطيقُ الإثمَ والاعتِكافَ. رؤوسُ شُهورِكُمْ وأعيادُكُمْ بَغَضَتها نَفسي. صارَتْ عليَّ ثِقلًا. مَلِلتُ حَملها» (إشعياء ١: ١٣-١٤).

هوذا العقل يقف عاجزًا أمام هذه الآية العجيبة، فكيف له أن يتصور أن الله الذي جوهره المحبة يشعر «بمكرهة» و«بغضة»، الله طويل الأناة «لا يطيق» و«يملّ»، الله كلي القدرة والقوة «يتثقّل»!!! أي شيء هذا يا إلهي الذي استطاع أن يغلب محبتك، وطول أناتك، وقدرتك؟! أي شيء هذا الذي جعلك تبثّ شكواك لإشعياء نبيك، وتكشف له عن آلام قلبك. فلا المضطهِد، ولا الصالب، ولا حتى الشيطان بكل قواته أفلحوا قط أن يجعلوك تتفوه بشكوى من جهتهم!!

إنها «العبادة الباطلة»! وحين نقول العبادة فإنها بلا شك تتضمن الصوم. فها نحن على أعتاب موسم جديد من الصوم الكبير، وهوذا عام يمضي وعام يجيء، وصوم يمضي وصوم يجيء. إنني أتصور الله واقفًا على أعتاب الصوم شاكيًا لملائكته وقديسيه تألُّمه من أصوامنا: «صارت عليّ ثقلًا. مللت حملها»، أتصوره معاتبًا إيّانا: «وإنْ قَرَّبتُمُ الأعمَى ذَبيحَةً، أفَليس ذلكَ شَرًّا؟ وإنْ قَرَّبتُمُ الأعرَجَ والسَّقيمَ، أفَليس ذلكَ شَرًّا؟ قَرِّبهُ لواليكَ، أفَيَرضَى عليكَ أو يَرفَعُ وجهَكَ؟» (ملاخي ١: ٨).

«وقُلتُمْ: ما هذِهِ المَشَقَّةُ؟ وتأفَّفتُمْ عليهِ، قالَ رَبُّ الجُنودِ» (ملاخي ١:١٣). أليست هذه الآية تصف بحق وبدقة لسان حال الكثيرين من جهة الصوم بكل ما يتطلبه من حجد للذات بكل شهواتها وأهوائها؟! لكن هوذا الرب يجيبهم قائلًا: ««فهل أقبَلُها مِنْ يَدِكُمْ؟ قالَ الرَّبُّ» (ملاخي ١:١٣).

ليتنا نفحص ذواتنا، ونضع في قلوبنا أن نقدم للرب صومًا مقبولًا فيشتمّ كرائحة سرور، ويتشفّع فينا الروح القدس من جهته متضرعًا عنا: «ارفَعْ كُلَّ إثمٍ واقبَلْ حَسَنًا» (هوشع ١٤:٢). نعم يا رب اقبل حسنًا. آمين.

طوبى للرحماء على المسايكين

نيافة الأنبا مكاريوس
الأسقف العام بالمنيا
macarius_bishop@yahoo.com

أنشودة يغلّفها التصوّف، بل إن قائلها هو الذي ينشدها بنغمة المسكنة وكأنه هو السائل، وكأنه يتوسّل لعلّه يجد من يقبل صدقته! نتغنّى بها طوال الصوم يوميًا، مهما كان موضوع المديحة التي نرتلها فإننا بين أبيات وأخرى نردّدها، وكأنّنا ننبّه ذهن العابد إلى العبادة العملية، فالصوم يجعلنا نشعر بالجائعين ومن ثَمَّ تتحرّك القلوب بالرحمة من جهتهم، وإذا امتد الصوم إلى جوانب أخرى من الاحتياج مثل الثياب والترفيه، إذ من المقبول أن نتنازل عن بعض التنعّم ليس لصالح الفقراء فقط وإنما لاستدرار مراحم الرب من خلال مسكنتنا نحن.

كما أن الصائم معنيّ في رحلة الصوم بالكنز السمائي ومن ثَمَّ فإنه يحوّل أمواله إلى هناك. أمّا عن الطوبى الموعود بها هنا، فهي تنصبّ في اتجاهين: الأول استحقاق المدح من الله، والآخر هو الشعور الغامر بالسعادة أثناء العطاء «مغبوط (مطوَّب) هو العطاء أكثر من الأخذ» (أعمال ٢٠: ٣٥). ونلاحظ أن الوصية تقضي بأن نعطي بسرور أي عن رضى وليس عن اضطرار، ولكن الأجر يُستوفَى حالًا من خلال تلك السعادة الغامرة التي نشعر بها عند العطاء، وإن كان الأمر يحتاج إلى وعي بخصوص ماهية نعمة الصدقة، فالذي يعطي هو أيضًا يعبّر عن شكره لله الذي أعطاه أن يعطي صدقة، ومن هنا نتفهّم كيف كان الكثير من الآباء يعطون مرارًا غير حاسبين أن الفقير مستغل ومبتزّ، فإن ما يحصل عليه المتصدَّق لهو أكثر بكثير مما يعطيه، ناهيك عن الأجر الذي وعد به الرب الرحماء من أنه يرحمهم. كما يرد في سفر طوبيا: «لأن الصدقة تنجي من الموت وتمحو الخطايا وتؤهّل الانسان لنوال الرحمة والحياة الأبدية» (طوبيا ١٢: ٩)، فكما أنقذ المتصدَّق الفقير من هلاك الجوع أو البرد ينجّيه الرب من مهالك أخرى أشد، وأمّا عن قول طوبيا إنها «تغفر الخطايا»، فيشرحها القديس ذهبي الفم أنها في حد ذاتها لا تغفر الخطايا، وإنما تعبّر عن قلب قبل الخلاص، لذلك فإن الصدقة تأتي كنتيجة، كذلك يجب أن تكون مقرونة بالسرور والخفاء ومن الأعواز، مع شعور المعطي بأنه مديون لله، وأنه يشعر أنه رُحِم من الله: «الذين كنتم غير مرحومين وأمّا الآن فمرحومون» (بطرس الأولى ٢: ١٠)، وهكذا تحلّ الرحمة من قِبَل الله على الإنسان الرحيم. وشعور الصائم بأن الله قد رحمه، من شأنه أن يحرّك قلبه بالرحمة من نحو الآخرين، لا سيما الضعفاء.

ومجرد العطاء لا ينفع وإنما ما يفيد هو الدافع الجيد للعطاء، وطريقة العطاء نفسها، والمقابل الذي يتوسّمه المعطي، ولكن ما بالك بإنسان يشعر بأنه مديون وأن كل عطاياه لن تُسدِّد إلاّ شيئًا يسيرًا من ديونه الثقيلة؟ إنه يُغالب بُخله، وحكمته البشرية في فحص من هو مستحق، وضعف إيمانه من جهة كفاية المتبقّي، وتشكيك الشيطان من جهة جدوى العطايا. إنه الحب الباذل الذي يتخطّى حدود المنطق البشري، إن العطاء هو قرار شجاع؛ فـ«طوبى للرحماء لأنهم يُرحمون».

مقال منشور في جريدة الأهرام يوم الأحد ٧ أغسطس ٢٠١١

الصوم بمعناه الروحي

للمتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث

الصوم هو فترة مقدسة، يقترب فيها الصائم إلى الله، ولذلك فالصوم يقترن بفضائل عديدة، وليس هو مجرد علاقة بين الإنسان والطعام، متى يأكل ومتى يمتنع، بل بالأكثر الصوم هو علاقة بين الإنسان والله تبارك اسمه.

> وكأن الصائم يقول لله: أنا يا رب من أجلك آكل، ومن أجلك أصوم: من أجلك آكل، لكي آخذ قوة أستطيع بها أن أقف في الصلاة، وأن أؤدّي عملي بطريقة أمينة، وأن أعمل خيرًا مع كل أحد.. وأنا أصوم لكي تستطيع روحي أن تقترب إليك بدون عائق من الجسد.

الصوم إذًا هو فترة مقدسة مثالية غير عادية، يحتاج فيها الصائم إلى تدبير روحي من نوع خاص يتفق مع قدسيتها، في حياة لها سموها، ولا يجوز أن تمر كباقي الأيام.. إنها صفحة جديدة في علاقتنا مع الله، ندخلها بشعور جديد وبروح جديدة، ونتفرغ فيها لله على قدر إمكاننا، ونعمّق علاقتنا به.

الصوم هو فترة للتوبة الحقيقية، والحرص على نقاوة القلب، والله يريد القلب النقي أكثر مما يريد الجسد الجائع، والإنسان الذي يصوم فمه عن الطعام، ولا يصوم قلبه عن الخطايا، ولا لسانه عن الأباطيل، فصوم هذا الإنسان باطل، فإذا ما اجتمعت نقاوة القلب مع صوم الجسد يكون هذا وضعًا مثاليًا.

إذًا حاول يا أخي أن يكون صومك قد غيّر منك شيئًا عن ذي قبل وحوّلك إلى حياة أفضل، أمّا إن كانت قد مرّت عليك سنوات طويلة تصوم فيها، وأنت كما أنت بنفس الطباع، وبنفس الأخطاء، وبنفس السقطات، فما الذي استفدته أنت من صومك؟!

الصوم أيضًا يرتبط بالصلاة وبالصدقة.. هذه الثلاثة صادات (صوم- صلاة- صدقة) ينبغي أن تحرص عليها، ففي صومك ينبغي أن تهتمّ بفضيلة العطاء، ومادمت تشعر في الصوم بالجوع، فعليك أن تهتم بالجائعين وتطعمهم، وما أجمل ما قاله أحد الآباء في إحدى المناسبات: «إن لم يكن عندك ما تعطيه لهؤلاء المحتاجين، فصم وقدّم لهم طعامك».

الصوم أيضًا يرتبط بالصلاة، ولا نقصد مجرد الصلاة الشكلية، وإنما الصلاة التي يرتفع فيها القلب إلى الله بكل حرارة وبكل عمق، وهكذا تكون الصلاة من واقع اسمها هي صلة بالله، وإن لم توجد هذه الصلة، لا تكون الصلاة صلاة!

الصوم أيضًا يرتبط باستمرار بفضيلة ضبط النفس، وفيما يضبط الإنسان نفسه عن الطعام والشراب، إنما يأخذ من ذلك تدريبًا لضبط إرادته بحيث لا تنحرف، بل يقدم الصائم إرادته إلى الله، ويقول في نفسه: لا أريد إلا ما يريده الله في حياتي، إذًا ابحث بدقة أين تشرد إرادتك بعيدًا عن الله، وركّز على هذه النقطة بالذات لكي تنجح فيها وتقدم لله إرادة صالحة ترضيه، وكما تفعل هذا أثناء الصوم، اجعل هذا التدريب يستمر معك حتى بعد أن ينقضي الصوم، وإذا أمكنك في صومك أن تنجح إرادتك، ولو في الانتصار علي نقطة ضعف معينة في حياتك، فإنك ستشعر بفائدة الصوم لك، لذلك لا تأخذ من الصوم شكلياته بل ادخل إلى العمق.

إن الصوم وصية من الله، ولكنك في صومك، لا تصوم لمجرد طاعة الوصية، وإنما بالأكثر لأجل محبة هذه الوصية التي تحقّق لك انتصارًا في حياتك على كثير من الأخطاء، والتي تعطيك فرصة لغذاء الروح وتقويتها، وغذاء الروح معروف وهو: الصلاة والتأمل، وقراءة كتاب الله، وكل القراءات الروحية التي تعمّق محبة الفضيلة في القلب، وكذلك الترانيم والتسابيح، والاجتماعات الروحية وما أشبه، وغذاء الروح أيضًا يشمل المشاعر الروحية والاهتمام العميق بالأبدية وموضع الإنسان فيها.

> والروح إذا تغذّت، تستطيع أن تحمل الجسد، ونلاحظ أحيانًا أن الإنسان حينما يقرأ قراءة نافعة وجذابة، ويشبع بالقراءة ولذّتها، ويحين موعد الطعام، إنه لا يجد رغبة في الأكل، بل كل رغبته أن يكمل القراءة، وذلك بأن روحه تغذت فحملت الجسد، فلم يشعر بالجوع. إذًا أعط الروح غذاءها أثناء الصوم، وكن واثقًا أن غذاء الروح سيعطي الجسد قوة يحتمل بها الصوم، إن صلوات الصوم هي أعمق من الصلوات في وقت آخر.

وفي الصوم لا تجعل مشغولياتك تطغي، بحيث تستقطب كل أفكارك، ولا يبقى في ذهنك موضع لله، لذلك اجعل لمسئولياتك حدودًا، وأعطِ لربك مجالًا تفكر فيه، وكل فكر لا يرضي الله أبعده عنك، فهو لا يتفق مع المجال القدسي الذي تعيش فيه أثناء الصوم، لذلك لا تنجس صومك بفكر خاطئ.

الصوم ليس هو فقط صوم الجسد، وإنما هناك أيضا صوم اللسان، وصوم الفكر وصوم النيّات وصوم القلب عن كل شيء لا يرضي الله...

الصوم إذًا ليس مجرد فضيلة للجسد بعيدًا عن الروح، وكل عمل لا تشترك فيه الروح لا يُعتَبَر فضيلة على الإطلاق، والصوم الحقيقي هو عمل روحي داخل القلب أولًا في علاقة الإنسان بخالقه، أمّا عمل الجسد في الصوم فهو تعبير عن مشاعر الروح، الروح تسمو فوق مستوى المادة والطعام، فتقود الجسد معها في موكب نصرتها، ويعبّر الجسد عن هذا بممارسة الصوم. الصوم ليس هو جوعًا للجسد، بل هو غذاء للروح، هو روح زاهدة تشرك الجسد معها في الزهد، إذًا فالصوم ليس هو الجسد الجائع، بل الجسد الزاهد، وليس الصوم هو مجرد جوع الجسد، وإنما بالأكثر هو تسامي الجسد وطهارته، والصائم حينما يصلي لا يصلي فقط بجسد صائم، إنما أيضًا بنفس صائمة، والصوم بهذا الشكل هو وسيلة صالحة للعمل الروحي، يحيا فيه الإنسان جميعه بقلبه ونفسه وروحه وفكره وحواسه وعواطفه في إرضاء الله وفي محبته، وتكون وصية الصوم لها تفسيرها الروحي السليم.

حياة الشركة

قداسة البابا تواضروس الثاني

كلمة «معًا» رغم أن حروفها قليلة إلّا أنها ذات معانٍ كثيرة، وأقف معكم أمام ثلاثة معانٍ في هذه الكلمة: القوة والجمال والحياة.

كلمة معًا بلا شك تحمل القوة، ومن الكلمات العربية المشهورة هو أن الاتحاد قوة، لو تأملتَ في يدك سوف تجد أصابعك لا تتشابه مع بعضها، فهي مختلفة تمامًا شكلًا وحجمًا وطولًا وفي إمكانياتها وفي موقعها، وأظن لو تخيلت أصابع يدك بنفس الشكل والحجم، فلا أعتقد أن اليد ستستطيع أن تصنع شيئًا! ولكن اتحاد الأصابع بهذا التنوع يعطي وظائف جديدة ومتنوعة لكي ما تنتج، ويُقال إن الحضارة الإنسانية هي حضارة الأصابع، فقد نشأت من أصابع الإنسان.

المعنى الثاني:

في كلمة معًا هو الجمال، هذه الكلمة تجمع البشر الذين هم أجناس وبيئات ولغات وعادات ونوعيات وأفكار وفنون وفلسفات ومذاهب متعدِّدة، وهذا هو الجمال للحياة الأرضية.

الأمر الثالث :

أن كلمة معًا فيها حياة، وأقرب دليل على ذلك أننا لو سألنا: ما هي الصحة؟ فالصحة في أبسط معانيها العلمية هي توافق كل أعضائنا مع بعضها، وإن فقدنا هذا التوافق بأيّة نسبة فالإنسان دخل في حالة مرض، فالصحة هي التوافق سواء على المستوى الجسدي فتكون الصحة الجسدية، أو على المستوى النفسي فتكون هذه هي الصحة النفسية، فكلمة معًا تعني الحياة.

> حياة الشركة أو المشاركة لها جذور في إيماننا المسيحي. أولها هو شركة الأقانيم، فالآب (وهي كلمة سريانية معناها الأصل) هو المُحِب، والابن هو المحبوب، والروح القدس هو روح الحب، ومسيحيتنا كلها تُختَصَر في كلمة واحدة وهي «اللّه محبة».

أمّا الجذر الثاني لحياة الشركة هو الأسرة المسيحية، والتي تتكون من ثلاثة: هو وهي والمسيح، ورباط الزواج المقدس الذي يربطهم يكّون هذه الوحدة، ويصير السيد المسيح حاضرًا ويجمع الأسرة بروح الحب. وفي هذه الشركة يعطينا الله الثمر من الأبناء والبنات، والله يسمح بالزواج لكي يتخلص الإنسان من الـ«أنا» ويعيش في الـ«نحن».

الجذر الثالث في حياة الشركة هو الكنيسة، فنحن نقول على الكنيسة أنها جسد المسيح ونحن أعضاء في هذا الجسد، ونذكر كلمة الشركة كثيرًا في صلواتنا وقداساتنا، فصلواتنا هي شركة مع السمائيين، وعندما نطلب صداقة القديسين أو شفاعاتهم، وعندما نقرأ في سير القديسين، فهذا كله من أشكال الشركة.

إذًا نأخذ روح الشركة من الأقانيم وإيماننا بالله الواحد مثلث الأقانيم، ومن تكوين الأسرة وهو الكيان الثلاثي والذين قول عنه القديس يوحنا ذهبي الفم: «الأسرة أيقونة الكنيسة»، وثالثًا من عضويتنا في الكنيسة ومشاركتنا في حياتنا المسيحية في الكنيسة... إذًا كيف يكون لي دور فعّال في هذه المشاركة وهذه الحياه التي فيها كلمة «معًا»؟

١- **أولًا اقبل نفسك**، مثلما قال القديس مار إسحق: «اصطلح مع نفسك تصطلح معك السماء والأرض»، لابد أن تكون فرحًا بنفسك، ولست متذمِّرًا على نفسك أو لا يعجبك حالك، وكيف يتحقق هذا لو كان الإنسان في داخله خطايا معينة تعوق شركته مع الله؟ اذًا لابد أن تبدأ بخطوة التوبة وتقبل ذاتك. يقول لنا الكتاب: «طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله»، معنى ذلك أنه بنقاوة قلبك ستمتلئ قدرة ترى بها الآخرين، وتصل بك هذه القدرة أن ترى الله، لذلك كنائسنا في كل مكان عندما تريد هذه الوحدة إنما تُبنى على أساس قوي من توبة كل فرد فيها، وعلى أساس النيّة الخالصة في حياتنا، ونقاوة قلب الإنسان، فاقبل نفسك وقدم توبتك لكي ما تساهم في حياة الشركة.

٢- **كن صادقًا**، أحيانًا يكون الإنسان في حياته اليومية له شكل من الخارج، ومن الداخل بشكل آخر (خطية اليهود المشهورة، الرياء). في متى ٢٣ يكرِّر كثيرًا ربنا يسوع المسيح «ويلٌ لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون» لأنهم يفعلون الأشياء الظاهرة فقط، ولكن جوهر الأشياء ابتعدوا عنه! فابتعد عن الرياء والأقنعة وعش في حالة صدق مع مجتمعك وكنيستك وإلهك، لذلك توجد في كنيستنا مواسم وأعياد وأصوام لكي ما يتذكر الانسان ويستيقظ وينتبه لنفسه. والصدق يا اخوتي يدخل تحت باب الأمانة، ومكتوب: «كن أمينًا إلى الموت فسأعطيك إكليل الحياة»، فكأن أمانة الإنسان وصدقه مع نفسه ومع الآخرين ومع الله تفتح له الطريق لكي ما يكون له إكليل في الحياة.

٣- **امتلك ناصية الحب**، أو أتقن فن الحب: كيف تحب الحياة وكيف تحب كل إنسان وكيف تحب الخليقة كلها، اجعل قلبك لايعرف إلا محبة العالم كله والمسكونة كلها، لا تجعل قلبك في حجمة الطبيعي الذي لا يتخطّى حجم اليد، بل اجعله يتسع للعالم كله عندما يسكنه الله. وبقلبك المملوء بالمحبة المسكوبة من شخص ربنا يسوع المسيح تستطيع أن ترى الوجود كله جميلًا، وترى في كل إنسان جمالًا، فدائمًا عالم الأنانية ضيق أما عالم الحب فواسع، عالم الأنانية يقسّم الناس أما عالم المحبة فيضمهم جميعًا، مثلما يقول القديس أغسطينوس: «حب الكل فيكون لك الكل».

٤- **اجعل إيمانك بالسيد المسيح قويًا**، ولا تنسى وعده «ها أنا معكم كل الأيام وإلى انقضاء الدهر» (متى ٢٨: ١٩)، عِش هذا الإيمان وتمسك به: أن الله حاضر والله عامل والله قادر والله ضابط الكل، وهذه الحياة التي نحياها مضبوطة في يد الله.

٥- **احتم في كنيستك**، فالكنيسة كيان سماوي يناها السيد المسيح وهي عروسه، لابد أن تعيش في هذا الكيان وتتمتع بعروس المسيح، ولابد أن يكون لك دور فعّال وعمل وخدمة ونشاط في الكنيسة بصفة عامة، ولابد أن يكون لك المشاركة مع إخوتك وروح الانفتاح التي في قلبك.

عبودية الطاعة

نيافة الأنبا إبيفانيوس
أسقف ورئيس دير أبو مقار
epiphaniusmacar@hotmail.com

يخاطب معلمنا بولس الرسول أهل رومية قائلاً: «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي تُقَدِّمُونَ ذَوَاتِكُمْ لَهُ عَبِيدًا لِلطَّاعَةِ أَنْتُمْ عَبِيدٌ لِلَّذِي تُطِيعُونَهُ، إِمَّا لِلْخَطِيَّةِ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلطَّاعَةِ لِلْبِرِّ»؟ (رومية ٦: ١٦). يُلاحظ هنا أن الطاعة عبودية، والعبودية تؤدّي إمّا إلى موت أو إلى حياة، حسب السيد الذي نطيعه.

تُشتق كلمة العبد (دولوس) التي يستعملها القديس بولس هنا من فعل معناه يربط أو يوحِّد، فالعبد إنسان مرتبط بالسيد، عليه أن يطيع أوامره، ويحقق رغباته، ويحترم إرادته. وسبب ارتباطه بالسيد، أنه مُشترى بمال ذلك السيد، وهو غير العبد أو الأسير الذي تم أسره في الحرب فصار ملكًا للمنتصر، كما أنه غير العبد أو الخادم وليد البيت.

العبد (دولوس) مرتبط بسيده، لا يفصله عنه إلا الموت. ونحن كنا مرتبطين بسيّدٍ قاسٍ، لا نستطيع منه الفكاك، وعلامة العبودية كانت الطاعة للخطيئة: «وَأَمَّا أَنَا فَجَسَدِيٌّ مَبِيعٌ تَحْتَ الْخَطِيَّةِ» (رومية ٧: ١٤)؛ إلى أن جاء الرب يسوع واشترانا بدمه، فتحولنا من عبيد للخطيئة، إلى عبيد للبر. عبوديتنا للخطيئة كانت ستؤدي للموت، وعبوديتنا للبر تقودنا للحياة الأبدية.

العبد ليس له إرادة شخصية، بل إرادته مُبتلعه في إرادة سيِّده. ليس للعبد آمال أو طموحات، فكل ما يأمله من سيده أن يرضى عليه، ويعطيه طعام يومه. لقد كان كل أملنا أن يعطينا سيد هذا العالم أجرتنا، وكانت الأجرة هي الموت: «لأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ، وَأَمَّا هِبَةُ اللهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا» (رومية ٦: ٢٣).

العبد يظل دائمًا عبدًا لسيِّدٍ واحدٍ، يخضع له بمفرده، ويمتثل فقط لأوامره. ونحن لما كنا عبيدًا للخطيئة، كنا أحرارًا من البرِّ (رومية ٦: ٢٠)؛ أي لم يكن حتى في مقدرتنا أن نخضع للبرِّ، أي نخضع لله وأوامره، حتى ولو أردنا ذلك: «لأَنَّ الإِرَادَةَ حَاضِرَةٌ عِنْدِي، وَأَمَّا أَنْ أَفْعَلَ الْحُسْنَى فَلَسْتُ أَجِدُ» (رومية ٧: ١٨).

العبد يقضي كل حياته في العبودية، خاصة إن كان عبدًا لسيِّدٍ لا يعرف الرحمة. ولم يكن في استطاعته أن يبيع نفسه لسيد آخر. لذلك كان يجب أن يفتدينا الرب يسوع بنفسه، لكي ينقلنا من عبودية الخطيئة إلى حرية مجد أولاد الله. لذلك عبوديتنا الآن هي عبودية المحبة، عبوديةٌ لمن ضحى بحياته من أجلنا، لنحيا نحن بحياته. عبوديةٌ لمن بذل دمه لأجلنا ليجعلنا أحرارًا: «فَإِنْ حَرَّرَكُمُ الابْنُ، فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَارًا» (يوحنا ٨: ٣٦). والآن، «فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا دُعِيتُمْ لِلْحُرِّيَّةِ أَيُّهَا الإِخْوَةُ. غَيْرَ أَنَّهُ لاَ تُصَيِّرُوا الْحُرِّيَّةَ فُرْصَةً لِلْجَسَدِ» (غلاطية ٥: ١٣).

لقاءٌ في الفردوس مع سارة الأميرة المتهللة تك ١٧

القمص أدرس يعقوب ملطي
كنيسة مار جرجس سبورتنج
aboonatadros@gmail.com

تطلع الملاك إليّ، وقال: «أتريد أن تلتقي مرة أخرى بسارة الأميرة المُبهجة للقلوب؟» أجبته: حقًا فكما أن إبراهيم هو أب المؤمنين، فهي أيضًا أم المؤمنين.

في لقائي معها سألتها: لماذا غيّر الربّ اسمك من ساراي إلى سارة؟ أجابت: دعاني والديَّ باسم «ساراي»، ومعناه «أميرتي»، وكان كل منهما يحسبني الأميرة المحبوبة لديه جدًا. إبراهيم أيضًا كان ينادني بساراي فكنت أشعر أني موضوع حبه وفرحه.

إذ كان إبراهيم يدعوني أميرته لم أستغلّ هذا الحب العميق كفرصة لأطلب أمورًا مادية أو أصدر أوامر في البيت كصاحبة سلطان. فإن الأميرة هي التي تجتذب الكل لحساب ملكوت الله، وللتمتع بالبرّ الحقيقي.

لا أنسى إبراهيم وهو في التسعينات كان يجلس أمام الخيمة، ومتى رأى إنسانًا غريبًا يجري إليه كطفلٍ متهللٍ (تكوين ١٨: ٢)، ليجلس معه على مائدته.

إني مدينة لإبراهيم الذي كشف لي عن مفهوم الحب الصادق. لهذا إذ ظهر له الربّ ومعه ملاكان طلب مني وأنا في التسعين من عمري أن أعجن ثلاث كيلات دقيق. لم نكن نعرف أنهم الربّ وملاكين. خبزتُ بنفسي ولم أطلب من جارية أن تقوم بهذا العمل، أما هو فجرى إلى البقر واختار بنفسه عجلًا، وطلب من أحد الغلمان أن يذبحه ويُعدّه للوليمة.

صمتت ثم قالت: «أشعر أنك تود أن تسألني عما كان يجول في فكري حين طلب إبراهيم من ابن أخيه أن يقوم بتقسيم الأرض وفي نفس الوقت يختار ما يحلو له، فاختار الأرض الخصبة (تكوين ١٣). وأيضًا حين أخذ ابن الموعد في الصباح المبكر (تكوين ٢٢: ٣) وغابا لمدة ستة أيام دون أن يخبرني إلى أين هما ذاهبان.

بالحق كنا نعيش كما في عربون السماء. كان يخبرني دون تملق: «إني أعيش ليس مع سيدة من هذا العالم، بل مع ملاك من السماء. وكنت أخجل من كلماته. كانت هذه أحاسيسي من جهته: أنه إنسان الله، صديقه الشخصي، وسفيره، لا يفارقه الربّ.

لم أشعر أن لوطًا استغل عمه باختيار أفضل منطقة، أدركت خطة الله بعد إنقاذه لابن أخيه، وحرق سدوم وعمورة!

عندما دخلت الفردوس شعرت بفرحٍ شديدٍ عندما أدركت أن رحلة إبراهيم وإسحق هي رحلة إلى جبل المريَّا، كرمزٍ لصلب مخلص العالم كله، وأنها امتدت إلى ثلاثة أيام ذهابًا وثلاثة أيام إيابًا، إشارة إلى ما يحمله صليب الربّ خلال قوة قيامته في اليوم الثالث.

والآن أصلي أن تكون البشرية كإبراهيم ملوكًا وكهنة العلي.

عمل الميرون المقدس

القمص/ مرجرجيوس عطا الله
كاهن كنيسة مار يوحنا/ كاليفورنيا
frgawargiouskolta@lacopts.org

+ يتكون زيت الميرون المقدس من زيت الزيتون النقي وكميات من الزيوت العطرية يصل عددها إلى ٢٧ زيتًا، والمستخلصة من النباتات العطرية. وحتى يتم استخلاص هذه الزيوت العطرية من هذه المواد، تُقسَّم إلى خمس مجموعات حسب درجة الحرارة التي يبدأ عندها تطاير هذه الزيوت. يتم سحق المواد ثم نخلها، وبعد ذلك تُنقَع كل مجموعة في ماء عذب في اليوم السابق لطبخها لمدة ١٢ ساعة، ثم تُضاف إلى زيت الزيتون النقي وتُطبَخ طول النهار مع التقليب عند درجة حرارة أقل من ٧٠ درجة مئوية حتى لا تتطاير الزيوت العطرية، ويتم الطبخ لخمسة أيام للخمس مجموعات. وفي اليوم التالي لكل طبخة يتم تصفية الزيت، وناتج التصفية يُضاف إليه مواد المجموعة التالية، وهكذا حتى الطبخة الخامسة، حيث طبخها على البارد.

+ تستغرق عمليات الطحن والنخل والوزن والطبخ والتصفية حوالي عشرة أيام متتالية. ولقد لاحظنا أثناء عمل الميرون سبع مرات في حبرية مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث أن هناك بعض الصعوبات التي تقلِّل من كفاءة استخلاص الزيوت العطرية أثناء عمل الميرون، وأهمها ما يلي:

١- صعوبة طحن بعض المواد الصلبة حيث تحتاج إلى أجهزة كهربائية خاصة، وتستنفذ وقتًا طويلًا، بالإضافة إلى فقد كميات كبيرة أثناء الطحن والنخل.

٢- بعض المواد تتعجّن أثناء الطحن لاحتوائها على نسبة كبيرة من الزيوت العطرية.

٣- بعض الجزئيات الناعمة جدًا تنفذ من قماش الترشيح وتترسّب في قاع الإناء، وقد تحترق وتفسد الزيت.

٤- أثناء الطبخ تتطاير كميات كبيرة من الزيوت العطرية، حيث أن درجة تطايرها أقل من درجة تبخُّر الماء.

٥- بعض المواد تطفو فوق سطح زيت الزيتون وتكون زيوتها مُعرَّضة للتطاير.

+ لذلك فكرنا أنه من الأفضل عمل الميرون بطريقة علمية حديثة، وذلك باستخدام زيوت عطرية مُستَخلَصة لنفس المواد، ومُنتَجة بنقاوة تصل إلى ١٠٠٪، والتي تنتجها بعض الشركات العالمية، حيث تُستخدم في عمل العطور أو المراهم الطبية، وأسعارها أقل من تكلفة المواد الخام التي نستورد معظمها، ومع كل زيت تُعطى شهادة لنقاوته.

+ وباستخدام هذه الزيوت العطرية المُستَخلَصة يمكن اختصار الوقت والجهد الذي يُبذَل في الطريقة التقليدية من ١٠-١٥ يومًا، إلى بضع ساعات.

+ ومن الجدير بالذكر انه توجد بعض القراءات تُقرأ أثناء طبخ الميرون، كما توجد صلوات طقسية تخص تقديس الميرون، بعدما يُنقَل إلى الهيكل.

الأوانى الفارغة

القمص يوحنا نصيف
كاهن كنيسة السيدة العذراء/ شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

حدث في عهد أليشع النبي (٢مل٤) أن امرأة فقيرة توفي زوجها وكان مديونًا بمبلغ من المال لأحد الأشخاص، فجاء هذا الشخص وطالب المرأة بوفاء الدَّين وإلا سيأخذ ابنيها عَبْدَيْن له، فصرخَتْ إلى أليشع تستنجد به.. فقال لها: ماذا أصنع لكِ؟ أخبريني ماذا لك في البيت؟ فقالت: لا يوجد عندي إلا القليل جدًا من الزيت. فأوصاها أن تستعير أوعية فارغة من جيرانها بكمية كبيرة.. أكبر كمية ممكنة من الأوعية، ثم تدخل وتغلق الباب على نفسه ومعها أولادها وتصب من الزيت الذي عندها في الأوعية.. وكانت المعجزة المذهلة أن القليل من الزيت صار ينبوعًا ينساب دون توقُّف، فملأ كل الأوعية.. حتى قالت لابنها قدِّم لي أيضًا وعاء. فقال لها لا يوجد بعد وعاء، فوقف الزيت. فذهبت وأخبرت أليشع رجل الله، فقال لها: اذهبي وبيعي الزيت، وأوفي دينكِ، وعيشي أنتِ وبنوكِ بما بَقِيَ..!

هذه قصة كل إنسان منا افتقر في حياته الروحية، ووقع تحت سلطان عدو الخير، وصرخ إلى الله لأن عدو الخير يريد أن يستولي على إمكانيّاته ومواهبه (أولاده) ويستغلّها لحسابه.. فماذا يفعل الله لمن يلجأ إليه؟!

١- في البداية قال لها أليشع النبي أريد شيئًا من عندك أبدأ به، وأبني عليه.. فلابد للإنسان أن يقدِّم شيئًا، ولو أي مجهود بسيط من إمكانياته لكي يستطيع الله أن يُضيف عليه قوته وبركته..!

٢- الزيت هو عمل الروح القدس الذي لا يفارق الإنسان المسيحي أبدًا مهما حدث، وقد نظنّه قليلًا أو ضعيفًا وبلا أثر، مثل المرأة التي استهانت بدهنة الزيت التي عندها، ولكن الروح القدس في الحقيقة هو المصدر الرئيسي لغِنى وشبع أولاد الله، وهو الينبوع الفائض الذي ما أن نعطيه الفرصة إلا ويروينا ويُغنينا.. لهذا طلب منها أليشع أن تجمع الكثير من الأواني ولا تقلِّل، أي تُهيئ فرصة لانسكاب الروح..

تُخصِّص مكانًا متَّسعًا في القلب وتُفرغه من اهتمامات العالم..

تكرّس وقتًا للصلاة والتسبيح والارتواء بالكلمة الإلهية بعد أن تغلق الباب عليها..

فينسكب الروح بلا توقف، لأنه ليس بكيل يعطي الله الروح.. (يو٣:٣٤).

٣- توقُّف الزيت مرتبط بنفاذ الأوعية.. فالعيب دائمًا ليس في تيار الروح المتدفّق دائمًا، ولكن في استقبالنا نحن واستعدادنا بقلب نظيف متلهِّف مُشتاق لعمل النعمة..

«افغر فاك فأملأه» (مز٨١:١٠)

«فتحت فمي واقتبلتُ لي روحًا» (مز١١٩).

مشكلة العالم المعاصر أنّه لا يهتمّ بأن يكون له أوعية مُهَيَّأة لعمل الروح..

لا يوجد وقت للإنجيل..

لا يوجد جهد للوقوف للصلاة..

لا توجد رغبة في الجهاد من أجل الامتلاء بالروح..

لا توجد أوعية فكيف نطلب الغِنى والشبع..؟!

لنتذكّر أن عمل الروح فينا هو سرّ البركة والغِنى، وبقدر ما نعطيه الفرصة فهو يشبعنا ويروينا ويجعلنا أغنياء حتى نعطي آخرين أيضًا..!!

الخَادِم وَالصَّوْم

القس أنطونيوس فهمي
كنيسة القديس جراجيوس بالمعادي بحي دجلة
fatherantoniosfahmy@gmail.com

فى سفر يوئيل: «اضربوا بالبوق في صهيونَ. قَدِّسوا صَوْمًا. نادوا باعتكاف. اجمَعوا الشَّعبَ. قَدِّسوا الجَمَاعَةَ. احشُدوا الشُّيوخَ. اجمَعوا الأطفالَ وراضعي الثُّدِيِّ. ليَخرُجِ العَرِيسُ مِنْ مِخدَعِه والعَروسُ مِنْ حَجَلَتِها. ليَبكِ الكهنةُ خُدّامُ الرَّبِّ بَينَ الرِّواقِ والمَذبَحِ، ويقولوا: «اشفَقْ يا رَبُّ علَى شَعبِكَ، ولا تُسَلِّمْ ميراثَكَ للعارِ...» (يؤئيل ٢: ١٥-١٧).

+ الخادم مُحِبّ للصوم ومختبر بركاته وقدراته.. ودائمًا يدرك أن مساحة العجز في خدمته هي بسماح من الله لأنها تساوي مساحة الاحتياج للصوم والصلاة من أجل الخدمة.

+ ربنا يسوع هو نموذج الخادم الحقيقي الذي أتى وحلّ بيننا وصام عنا.. وبذلك يكون قد أسّس منهجًا لكل خادم وهو أن يصوم عوضًا عن مخدوميه.

+ حين يصوم الخادم من أجل خدمتة يرى فيه السيد المسيح صورة الخادم الذي يريده، ويرى فيه صورة محبوبه، الإنسان الذي يصنع مرضاته ويجتهد في حفظ وصاياة، ويراه نائبًا عن كثيرين كشفيع من أجل تعدّياتهم وشرورهم، فيصير صوم خدّامه وأتعاب أجسادهم كذبائح سرور كاملة مرضية مقبولة أمام الله.

+ بلا شك أن الخادم يحتاج للصوم لحياته الشخصية حيث يتذوق عذوبة انتصار الروح على الجسد، وبواسطته يجني من ثمر الروح المفرح، وينفتح وعيه الروحي لمعرفة المزيد من الخبرة الروحية والإدراك الإنجيلي والكنسي، فيصير هذا الخادم بحسب تعبير الكتاب «خبيرًا في طريق الرب» (أع ١٨:٢٥)، حيث يجد فيه المخدومون ما تعطش إليه نفوسهم، ويصير كمدينة كائنة على جبل.

+ كثيرًا ما نجد خدامًا بالكتاب المقدس قدّموا أصوامًا قُبلت أمام الله وصنعت عجائب واقتدرت في فعلها، وقبلها الله كذبائح مرضية، واشتمّها كرائحة سرور أمامه. وجدنا صوم موسى النبي وداود المحبوب وإشعياء وإرميا وحزقيال ودانيال ونحميا وعزرا وغيرهم، لنتعلم منهم أن الصوم عمل أساسي للخدمة، ولا تستقيم الخدمة بغير أصوام كثيرة.

+ يتحدث القديس بولس الرسول عن أصوامه الكثيرة التي كان يلجأ إليها لمواجه مخاطر وتحديات خدمته الكثيرة، وكان الله يسمع ويستجيب.

+ يُحكى عن مثلث الرحمات البابا كيرلس السادس أنه حين كان يذهب اليه أب كاهن يشكو من أتعاب في الخدمة كان يقول له: «صلِّ يا بني قداسات متأخر كتير».

+ إن صوم الخادم يبرهن على وضوح هدفه، ويعلم أن الخدمة هي حركة سماء وليست عملاً بشريًا، وأن الله هو العامل في خدمته، وهو الساهر على كلمته، وهو الأمين صاحب الكرم القادر أن يتعهّد ويصلح ويثبت.

+ ما أجمل الخادم الذى يحوّل أنينه وعجزه إلى توسلات وتضرعات مصحوبة بأصوام وأتعاب! فيسمع الله ويستجيب وينزل ويخلص.

سِرُّ المَعْمُودِيَّة

ما هي الأسرار اللازمة للخلاص؟

القس / بيشوي حلمي
كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا

١- تأسيس السر:

حين أرسل السيد المسيح تلاميذه للكرازة أوصاهم قائلًا: «فاذهَبوا وتلمذوا جميعَ الأُمَمِ وعَمِّدوهُم باسمِ الآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ» (متى ٢٨: ١٩).

٢- ممارسات الكنيسة الأولى:

مارست الكنيسة الأولى هذا السر، ونجد هذا واضحًا فى سفر الأعمال: ففى يوم الخمسين تم تعميد كل الذين قبلوا الإيمان(أع ٢)، وعمَّد فيلبس الرسول الخصي الحبشي (أع ٨)، وعمَّد بطرس الرسول كرنيليوس قائد المئة (أع ١٠)، وعمَّد بولس سجّان فيلبى وليديا بائعة الأرجوان هما وأهل بيتيهما (أع ١٦).

٣- أقوال الآباء الأولين:

+ «يجب أن نفتّش ونعرف من أي طريق يمكننا أن ننال صفح الخطايا... ولنا في ذلك طريق واحد فقط، وهو أن نعرف يسوع ونغتسل بالمعمودية لغفران الخطايا» (يوستينوس الشهيد ١٠٠-١٦٥م).

+ «حينما غَسَلَت مياه الولادة الجديدة أدناس حياتي السابقة، أشرق داخل قلبي نور طاهر جليل، حينئذ تنسّمتُ داخلي الروح النازل من السماء، وهكذا جعل منّي الميلاد الثاني إنسانًا جديدًا» (القديس كبريانوس ٢٠٠-٢٥٨م).

+ «لقد متُّ ووُلِدتَ ثانية في نفس الوقت. ماء الخلاص أصبح لك في نفس الوقت لحدًا ومهدًا» (القديس كيرلس الأورشليمي ٣١٥-٣٨٦م).

+ «الروح القدس كإله يجدّدنا في المعمودية، وهو باتحاده مع الآب والابن يردّنا من حال القباحة (تشويه الخلقة الأولى) إلى جمالنا الأصلي الذي خُلقنا عليه» (العلامة ديديموس تنيح ٣٩٨م).

٤- عمل المعمودية في الأنسان:

أ- بالمعمودية ننال الخلاص من الخطية الجدية: «مَنْ آمَنَ واعتَمَدَ خَلَصَ»(مرقس ١٦: ١٦).

ب - بالمعمودية ننال غفران الخطايا السابقة: «توبوا وليَعتَمِدْ كُلُّ واحِدٍ مِنكُمْ علَى اسمِ يَسوعَ المَسيحِ لغُفرانِ الخطايا» (أعمال ٢: ٣٨).

جـ - بالمعمودية ننال الميلاد الثاني من حضن الكنيسة: «بمُقتَضَى رَحمَتِهِ- خَلَّصَنا بغُسلِ الميلادِ الثّاني» (تيطس ٣: ٥).

د- بالمعمودية نموت مع المسيح ونقوم معه في حياة جديدة: « أم تجهَلونَ أنَّنا كُلَّ مَنِ اعتَمَدَ لِيَسوعَ المَسيحِ اعتَمَدنا لموته، فدُفِنّا معهُ بالمَعموديَّةِ للموت، حتَّى كما أُقيمَ المَسيحُ مِنَ الأموات، بمَجدِ الآبِ، هكذا نَسلُكُ نَحنُ أيضًا في جِدَّةِ الحياة؟» (روكية ٦: ٣، ٤).

هـ - بالمعمودية نلبس المسيح ونصير أبناء الله: «لأنَّكُمْ جميعًا أبناءُ اللهِ بالإيمانِ بالمَسيحِ يَسوعَ. لأنَّ كُلَّكُمُ الّذينَ اعتَمَدتُمْ بالمَسيحِ قد لَبِستُمُ المَسيحَ» (غلاطية ٣: ٢٦، ٢٧).

و- بالمعمودية يُفتح لنا الطريق إلى ملكوت الله: «إنْ كانَ أحَدٌ لا يولَدُ مِنْ فوقُ لا يَقدِرُ أنْ يَرَى ملكوتَ اللهِ... إنْ كانَ أحَدٌ لا يولَدُ مِنَ الماءِ والرّوحِ لا يَقدِرُ أنْ يَدخُلَ ملكوتَ اللهِ» (يوحنا ٣: ٣، ٥).

ز- بالمعمودية ننضم لعضوية الكنيسة (الجسد الواحد): «لأنَّنا جميعَنا بروحٍ واحِدٍ أيضًا اعتَمَدنا إلَى جَسَدٍ واحِدٍ... وجميعُنا سُقينا روحًا واحِدًا... وأمّا أنتُمْ فجَسَدُ المَسيحِ، وأعضاؤُهُ أفرادًا» (كورنثوس الأولى ١٢: ١٣، ٢٧).

إنسحبوا

القس/ أثناسيوس جورج
كاهن كنيسة مار جرجس هليوبوليس
athanasius.stgeorge@gmail.com

«أنت لاتستطيع أن تقبل بحقيقة أن الآخرين لايستطيعون أن يقدموا لك كل ماتتوقعه منهم. أنت ترغب في حب غزير ورعاية وعطاء لاينتهيا».

نعم لا استطيع أن أتقبّل للأسف! كيف رأيتكم بهذه القدرة اللانهائية على إشباعي وملئي؟! كيف توقعت منكم كل هذا القدر من غزارة الحب، واللا منتهى من الرعاية والعطاء؟ كيف اعتمدت عليكم في أن تروووا أعماقي المشتاقة بحب غزير؟ ماذا رأيت فيكم، بل ماذا فعلتم بي؟ هل تلهفتم عليّ، ففي لهفتكم تلهفت أشواقي إليكم؟ هل أحببتني عندما تلهفتم عليّ؟ اللهفة في أعينكم حلوة لحلق نفسي، عيونكم الملهوفة تدفع نفسي دفعًا، وتجرّعني طاقةً، وتلهبني قدرةً، وتجعلني أتلهف الحياة. كيف يمكنني أن أقبل حقيقة عجز هذه الأعين المتلهفة من أن تقدم لي ما أتوقعه منها؟ هل أحببتني وقبلتني فقط عندما أعجبتكم، فتمسكت بكم كي لا أفقد نظرات اعجابكم واهتمامكم؟

ماهذا... لم أحبكم أنتم؟! أحببت لهفتكم عليّ وأشواقكم إليّ؟ آسف أني لم أعرف أن أحبكم أنتم؟ سامحوني... أحببت نفسي لمّا تلهفتم عليها، فظننت أني أحببتكم. سامحوني لأني لم أتمسك بكم لشخصكم ولكن تمسكت بما جدتم به عليّ، فأنا أموت عطشًا وأتضور جوعًا إليه، هذه هي المفاجأة المؤلمة لي ولكم، لذا عليكم أن تنسحبوا وعليّ أن أقبل.

المحزن هو أني أرى انسحابكم الضروري، رفضًا لي بدلًا من أن أراه دعوة للعودة إلى داخلي واكتشاف المحبة الحقيقية هناك. نعم يجب أن تنسحبوا، انسحابكم ضروري ومُلّح، يجب أن تصنعوه بأكثر سرعة، وأنا يجب عليّ أن أمنحكم هذه الفرصة؛ فرصة الحرية، حريتي وحريتكم، خلاصي أولًا وخلاصكم.

ليس بيدكم شيء، لأن ما أحتاجه أنا، بصفتي إنسانًا، ليس بإمكانكم انتم أن تسدّدوه، بصفتكم بشر أيضًا. أنتم أصغر من أن تملأوا أعماقي، كما أني أصغر من أملأ أعماقكم، فعمقنا الانساني هو أكبر من أن يُملأ بإنسان، لذا يجب أن تنسحبوا وسريعًا كي لا أخسركم نهائيًا، كي لاتلتهمكم احتياجاتي كإنسان، فأيّ ما لا نهاية هذة التي سيجدها الإنسان خارجه؟! انسحبوا وليتني أبدأ رحلة عودتي لداخلي، هذا الذي هجرته إليكم فضعت منكم ومنه، ليتني أبدأ رحلة عودتي لداخلي بوحشتها ومخاوفها متشبثًا برجائي فيها؛ أنها (أعماقي) أرض الحب والسند.

أنت وحدك ياسيدي القادر أن تصلح ما أفسده نهمي وانطلاقي المحموم نحو المحدود لإشباع الغير محدود، انطلاقي المحموم نحو الخارج ظانًا أن لدى الخارج الذي صنعته يداي، مايشبع الداخل الذي صنعته يداك، انطلاق محموم نحو الزمني لإشباع الأبدي، انطلاق محموم نحو المنظور لإشباع الغير منظور. نعم فما يجود به الإنسان الجائع على الإنسان الجائع هو محدود، مادي (حتى لو كان مشاعر وأمور معنوية، فهي مادية بالنسبة لعمق الإنسان)، يفنى مع الزمن!

بمناسبة بدء الصوم المقدس:

اليوم الأول من الأربعين المقدسة

القس باسيليوس صبحي
كاهن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون
hamaged@yahoo.com

اعتادت الكنيسة المقدسة الجامعة الرسولية أن تحتفل باليوم الأول من الأربعين المقدسة بطريقة تلفت أنظار المؤمنين لأهمية هذا الصوم، وحتمية أن يبدأه الأنسان بقلب طاهر وضمير سليم، مسامحًا كل من أساء إليه، غافرًا لأخيه أخطاءه، مقدّمًا توبة لائقة وانسحاقًا حقيقيًا لله؛. فمن ثَمّ رتّبت الكنائس المتنوعة الطقوس المناسبة لخدمة هذا الغرض المقدس، فالكنيسة السريانية الشقيقة تحتفظ لهذا اليوم بطقس خاص، تدعوه «طقس الشبقونو» أي «طقس المسامحة» أو «الغفران». وكذلك الكنائس التي تتبع الطقس البيزنطي (اليونان، الروس، الصرب... إلخ) تدعوه «الاثنين الطاهر» (Clean Monday)، بل وتدعو الأسبوع الأول كله «الأسبوع الطاهر». والكنيسة اللاتينية الكاثوليكية رتبت طقس مسح الجبهة بالرماد لتذكّر الإنسان بأنه من رماد وإلى الرماد يعود، ليتواضع ويعود لله بالتوبة ونقاوة القلب...

أما كنيستنا القبطية، فقد رتّبت أن يُحتفل بالصلاة في هذا اليوم بألحان سبوت وآحاد الصوم (وليس أيامه)، مَثَله في ذلك مَثَل اليوم الأخير من الصوم والمعروف باسم «جمعة ختام الصوم». وقد لا يعرف البعض سببًا واضحًا لهذا الترتيب، ولأي مدى صحة هذا التقليد وقدمه... إلخ. وللإجابة على هذه التساؤلات، نرجع لبحث علمي نشرته الباحثة Janet Timbie في سنة ١٩٩٨م، عن واحدة من المخطوطات القبطية المحفوظة بالمكتبة الوطنية الفرنسية بباريس (٦٨ قبطي)، والتي تشمل من بين ما تشمل: طقس الاحتفال المحلي القديم لهذا اليوم بحسب تقليد برّية أنبا شنوده (بسوهاج).

المخطوطة ترجع للقرن الخامس عشر تقريبًا، ولكنها منقولة عن نُسَخ أقدم منها قد ترجع للقرن الثالث عشر تقريبًا. والجزء الذي يهمنا منها (الورقة ٤ ج – ١٤١ظ) جاء تحت عنوان «طقس عيد برية أبا شنوده... في يوم الاثنين من الأسبوع الثاني لصوم الأربعين المقدسة».

وهذه المخطوطة تسجّل لنا طقسًا محليًا فريدًا لم يرد بمخطوطات أخرى سواها، وهو طقس احتفال شعب منطقة أخميم وقتها ببدء الصوم المقدس. حيث كانت العادة وقتها أن يزور الشعب برية الأنبا شنوده في هذا اليوم، ويدورون دورة معينة على الأماكن المقدسة بالدير، ثم يصعدون للجبل ويجتمعون عند ركن الرئيس أو السيد، ويحتفلون بالقداس الإلهي، ثم ينحدرون مرة أخرى للدير ويدخلون كنيسة السيدة العذراء ومارجرجس به، ثم ينطلقون مغادرين بالمركب...

فلعل هذه المعلومات القليلة التى عرفناها من هذه المخطوطة تدلنا على استمرار هذا التقليد القديم حتى القرن الخامس عشر الميلادي، حيث يقوم الشعب في اليوم الأول من الأربعين المقدسة بهذه الزيارة الاحتفالية، وبعد صلاة القداس يخرجون من البيعة متصافحين ومسامحين بعضهم البعض، بينما ينطلق النُساك للوحدة طوال فترة الصوم المقدس، كما جاء بعدد من سير القديسين (مثل: سيرة القديسة مريم المصرية والقديس زوسيما القس).

وإن كانت عادة زيارة برية ودير أنبا شنوده قد بَطلت عندنا لسبب أو لآخر، ولكن ظلت الكنيسة المقدسة محتفظة بفكرة التركيز على الغفران في ضميرها بأكثر من وسيلة، نذكر منها نقطتين على سبيل المثال. أولهما: التقليد القاضي بأن يُحتفل في هذا اليوم بطقس القداس كطقس جمعة ختام الصوم وليس كباقي أيام الصوم. وثانيهما: فصل إنجيل قداس أحد رفاع الصوم المقدس (متى ٦: ١–١٨) والذي يحتوي على أربعة عناصر رئيسية هي بالترتيب: الصدقة، الصلاة، المغفرة للآخرين والصوم. وإن كان قد اعتاد الوعّاظ المحدثين التركيز على ثلاثة عناصر منها فقط (هي: الصدقة، الصلاة، والصوم) دون الانتباه والتنبيه على العنصر الرابع وهو المغفرة للآخرين، التي نوّه عنها السيد المسيح له المجد في هذا الفصل الإنجيلي بقوله:

«فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ. وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، لاَ يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكُمْ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ» (مَتى ٦: ١٤–١٥).

معهد الدراسات القبطية

ستون عامًا في خدمة الكنيسة والمجتمع "١٩٥٤-٢٠١٤"

د/ إسحق إبراهيم عجبان

الأمين العام لمعهد الدراسات القبطية

isaacagpan@yahoo.com

معهد الدراسات القبطية هو معهد أكاديمي، علمي وتعليمي، متخصّص في دراسة التراث والثقافة والحضارة القبطية. وقد بدأت فكرة إنشاء المعهد في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي على يد نخبة من أساتذة الجامعات المصرية: أ.د عزيز سوريال عطية، وأ.د مراد كامل، وأ.د سامي جبره، وأ.د باهور لبيب، ود. جورجي صبحي، وأ.د رمسيس ويصا واصف، والفنان حبيب جورجي، وأ.د زاهر رياض، ود. راغب مفتاح. وفي أكتوبر ١٩٥٣م تقدم أ.د عزيز سوريال بمذكرة لإنشاء المعهد إلى الأستاذ كامل يوسف صالح وكيل المجلس الملي العام. وفي ٢١ يناير ١٩٥٤م صدر القرار بإنشاء المعهد، وفي ٧ يونيو ١٩٥٤م صدر منشور بابوي لتدعيم رسالة المعهد ووصفه بأنه يعيد للكنيسة أمجاد مدرسة الإسكندرية اللاهوتية. وقد رحبت وزارة التربية والتعليم بإنشاء المعهد في خطاب صادر من إدارة التعليم العالي برقم ١٢٦٤ بتاريخ ١٠ يوليو ١٩٥٥م وأشادت فيه بفكرة إنشاء المعهد لأنه يقوم بخدمة التاريخ الوطني في العصر المسيحي ومن أجل سد النقص في هذا المجال. وقد رحبت الهيئات العلمية العالمية بفكرة إنشاء المعهد وبالتعاون المشترك معه. وأقيم حفل افتتاح المعهد في ١٧ديسمبر ١٩٥٤م، وبدأت الدراسة به في ٢٤ يناير ١٩٥٥م ؛ وفي العيد المئوي للبابا كيرلس الرابع أبو الإصلاح (٣١ يناير١٩٦١م) أقيم أول حفل للتخرج بحضور السيد/ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم حينذاك.

وحاليًا يبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس ٨٥ عضوًا، من بينهم ٥ من الآباء المطارنة والأساقفة، و١٠ من الآباء الكهنة، و١١ أستاذًا بالجامعات، و٢٣ حاصلين على الدكتوراه، و١٠ حاصلين على الماجستير. وقد تعاقب على إدارة المعهد: أ.د عزيز سوريال عطية، أ.د سامي جبرة، نيافة الأنبا شنوده أسقف التعليم والمعاهد الدينية (قداسة البابا شنوده الثالث)، نيافة الأنبا غريغوريوس أسقف البحث العلمي، أ.د شفيق عبد الملك، المستشار/ زكي شنوده، أ.د نبيل صبحي، أ.د رسمي عبد الملك، أ.د أنطون يعقوب، نيافة الأنبا بيشوي مطران دمياط، أ.د سامي صبري (عميد المعهد الحالي).

ويضم المعهد حاليًا تسعة أقسام: اللاهوت، اللغة القبطية، الألحان والموسيقى، التاريخ، الاجتماع والتربية، الدراسات الأفريقية، العمارة، الفن، الآثار؛ إلى جانب: مركز البابا شنوده للغات، ومركز د. راغب مفتاح للألحان، والدراسات الحرة بقسم الفن.

ويبلغ عدد خريجي المعهد الحاصلين على دبلوم الدراسات العليا (١٩٨٥-٢٠١٣م) ١٥٢٨ خريجًا، كما نوقشت بالمعهد ٦٥ رسالة علمية منها: ٢٩ رسالة دكتوراه، و٣٦ رسالة ماجستير. وقد حصل على الدرجات العلمية من المعهد بعض أحبار الكنيسة الأجلاء، وكثير من الآباء الكهنة والرهبان والمكرسات والخدام. كما فتح المعهد أبوابه لجنسيات متعددة من مصر والسودان وإثيوبيا والسنغال وكينيا وانجلترا وألمانيا وكوريا وجامبيكا ومن السريان والأرمن. وقد حصل على زمالة المعهد ١٥ من العلماء الأقباط، و١٢ من علماء الغرب من انجلترا وفرنسا وألمانيا وسويسرا والسويد والفاتيكان. وقد شارك المعهد في تأسيس الهيئة الدولية للدراسات القبطية (IACS) وانعقاد أول مؤتمر دولي للدراسات القبطية في القاهرة (٨-١٨ ديسمبر ١٩٧٦). وللمعهد أوجه تعاون مع جامعات الغرب، ومنها اللقاءات العلمية بمقر المعهد مع جامعة ماربورج الألمانية، وجامعة فيينا النمساوية، وجامعة إيش شتات الألمانية، وجامعة لوند السويدية، وجامعة كنتاكي الأمريكية، والمعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة(IFAO) . ومؤتمر علمي (٨-١٠ أكتوبر ٢٠٠٩) شارك فيه: المعهد الفرنسي، والمعهد الهولندي، والمعهد الإيطالي، والمعهد البولندي، ومعهد الفرنسيسكان.

وتأتي في الصدارة مشروعات تدوين الألحان الكنسية بالتعاون مع الجامعة الأمريكية بالقاهرة(AUC) وبالفعل تم نشر القداس الباسيلي بالنوتة الموسيقية ١٩٩٨م. والمشروع المشترك مع جامعة هانوفر الألمانية (أغسطس-أكتوبر ٢٠٠٩) لتسجيل الألحان القبطية بالديجيتال لحفظها على مدى الأجيال، بإشراف أ.د ميشيل بديع رئيس قسم الألحان. ومشروع التدوين الموسيقي للألحان القبطية بالتعاون مع هيئة (Manumed) من أكتوبر ٢٠١٠م إلى مايو ٢٠١١ ضمن مشروع التراث الأوروبي وتراث منطقة البحر المتوسط ضمن الأنشطة العلمية للاتحاد الأوروبي، وتم خلاله تدوين ٨٨ لحنًا قبطيًا، تدوينًا صوتيًا وموسيقيًا، ورحلات خورس المعهد والإكليريكية للخارج لتقديم الألحان القبطية ببلاد الغرب. ويهتم المعهد بالحفاظ على النطق الكنسي للغة القبطية، ومن رواد المعهد في الفن القبطي المعاصر أ.د ايزاك فانوس وقد قام برسم أيقونات ٣٥ كنيسة، وأ.د يوسف نصيف وأ.د. بدور لطيف وقاما برسم أيقونات ٣٧ كنيسة؛ وما زال تلاميذهم يواصلون المسيرة. وفي ١٩٩٩م بدأ مشروع ترميم الأيقونات الأثرية بالاشتراك مع المجلس الأعلى للآثار ومركز البحوث الأمريكي (ARCE)، وفي مجال العمارة القبطية تم اختيار المتنيح الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر وتوابعها والرئيس السابق لقسم العمارة ليكون رئيسًا فخريًا للهيئة الدولية للدراسات القبطية من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٣م تقديرًا لجهوده في هذا المجال. ومن مطبوعات المعهد: ٢٥ كتابًا، ومجلة المعهد وصدر منها ٩ أعداد، ويضاف لذلك الإنتاج العلمي لأساتذته. كما عُقدت ستة سيمينارات لقسم اللاهوت، مع تنظيم المؤتمرات والندوات بالتعاون مع المركز الثقافي القبطي، وجمعية الآثار القبطية، وجمعية محبي التراث القبطي، وأسبوع القبطيات.

ويقبل المعهد الحاصلين على مؤهل عالي وخريجي الكلية الاكليريكية، ويمنح درجات: دبلوم الدراسات العليا، والماجستير، والدكتوراه.

ويتشرف المعهد بأن قداسة البابا تواضروس الثاني هو الرئيس الأعلى للمعهد، ويقوم قداسته بجهود متواصلة من أجل تطوير رسالة المعهد على المستوى المحلي والدولي، وبالجهود المكثفة التي يقوم بها أ.د سامي صبري عميد المعهد وأ.د عادل فخري وكيل المعهد.

سيامة آباء كهنة بإيبارشية مغاغة والعِدوَة

قام نيافة الأنبا أغاثون أسقف الإيبارشية، يوم الاثنين ٢٠١٤/٢/٢٤م، بسيامة كاهنين للخدمة بالإيبارشية وهما:

١- الشماس المكرس/ مينا بديع عزيز، باسم القس متياس - كاهنًا عامًا بالإيبارشية.

٢- الشماس المكرس/ اسحق مسعود يسّى، باسم القس مكارى - كاهنًا على كنيسة مارمينا والبابا كيرلس السادس بمدينة مغاغة.

حضر السيامة عدد من الآباء كهنة الإيبارشية وجمع غفير من الشعب، وكان يوما مبهجًا للجميع.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا اغاثون وللكاهنين الجديدين، وسائر أفراد الشعب.

لحن: "ميغالو أرشي إرش" (رئيس الكهنة الأعظم)

دكتور ميشيل بديع عبد الملك
رئيس قسم الموسيقى والإطار بمعهد الدراسات القبطية
ghattmich@hotmail.com

يتكون هذا اللحن من جزئين: الجزء الأول منه هو أساس اللحن وجميع كلماته يونانية وتعود إلى ما قبل عام ٤٢٩م، حيث وُجِدَت في كتاب "الجلافيرا" (أي التفاسير المنمّقة) للقديس كيرلس الكبير (مجموعة آباء الكنيسة الذين كتبوا باليونانية، المجلد رقم ٦٩، الأعمدة ٨٤C–١٠٩C)، وكذلك في عظتين له عن ملكيصادق نشرهما العالم الألماني A. Dillmann، وأعاد نشرهما العالم الألماني Weischer عام ١٩٨٠ مع "مجموعة الأبحاث الأثيوبية" في الجزء السابع لكتابات القديس كيرلس الإسكندري ((QERELLOS IV ٣، وقام كاتب هذا المقال بترجمتهما إلى العربية عام ١٩٩٧م.

والنص مُقسَّم إلى ثلاث قطع تقال بلحن واحد متكرِّر على كل قطعة، وتنتهي كل قطعة منها بإحدى صفات الأقنوم الإلهي في لحن التسبيح الثالوثي، أي: قدوس الله، ثم قدوس القوي، ثم قدوس الذي لايموت ارحمنا. وهذا التقسيم الذي يتخلّله التسبيح الثالوثي يُسمّى في التعبير الموسيقي للألحان الكنسية "بالطروباريون (أي اللحن) المستقل النغم" أو "اللحن الذي له نغم ذاتي"، وهو يُعتَبَر من أقدم أنواع التسبيح الكنسي، ويحمل في طياته تقاليد اللحن القبطي الأصيل.

> تدور كلمات النص حول سر تجسد ربنا يسوع المسيح كما أوضحه لنا القديس بولس الرسول في رسالته إلى العبرانيين أن ملكيصادق هو على مثال المسيح وفي شكل كهنوت المسيح (راجع عب ٧: ٣).

موسيقى القطعة الأولى من لحن "ميغالو" لها ثلاث مراحل: المرحلة الأولى هي بداية اللحن وتحمل طابع النسك والزهد وتحثّ على ترك اهتمامات الجسد، وهذا يتمشّى مع الهدف من الصوم المقدس، بالإضافة إلى أنها تحمل مفهوم الحزن والندامة على الخطية، والتوبة مع الرجاء في مراحم الله. أمّا المرحلة الثانية فنجد أن موسيقى اللحن تأخذ منحنى الصعود التدريجي لتصوّر لنا مراحل الانتصار الذي حقّقه السيد المسيح لحسابنا حيث سحق رؤوس التنانين في البرية من خلال صومه. ثم يعود اللحن في مرحلته الثالثة إلى الهدوء والاستقرار والتي تتناسب مع النفس التي تكللت بالانتصار.

الجزء الثاني من اللحن نجد أن كلماته باللغة القبطية (اللفظ البحيري)، وقد أُضيف إلى الجزء الأول من اللحن في القرن السابع عشر الميلادي، وهو يقال على وزن لحن "أفناف إمبي إزمو". وهذا الجزء عبارة عن أربعة قطع تُقال بالتبادل بين خوارس المرتلين القبلي والبحري، ويُسمّى بالتعبير الموسيقي "برالكس" اللحن، ويتحدث عن صوم السيد المسيح لأجل خلاصنا، وأن نتمثل نحن بصومه بالطهارة والبر طالبين مغفرة خطايانا. وموسيقى هذا الجزء أنغامه بسيطة خفيفة هادئة وبطيئة كما أن نغماته منخفضة رصينة توحي بالسكينة والسلام.

يُقال هذا اللحن بعد قراءة السنكسار وقبل لحن الثلاثة تقديسات في سبوت وآحاد الصوم المقدس، وكذلك يوم جمعة ختام الصوم.

الأسبوع الأول من الصوم المقدس

ابرزياكون دكتور يوحنا نسيم
ynyoussef@hotmail.com

في مقدمة قطمارس الصوم الكبير يستشهد بالفصل الـ١٨ من كتاب «مصباح الظلمة في يضاح الخدمة» لابن كبر حيث يذكر أن هرقل عندما دخل بيت المقدس أخبره الأساقفة أن اليهود تآمروا مع الفرس لإتلاف الكنائس وطلبوا منه قتل اليهود، ولكن هرقل قال إنه أعطى عهدًا لليهود، فقالوا له إننا نصوم عنك أسبوعًا في السنة؛ وهكذا كان الأسبوع الأول من الصوم المقدس. وهذا الكلام أخذه ابن كبر من كتاب سعيد ابن بطريق البطريرك الملكاني (٨٨٧–٩٤٠م)، والذي أضاف أن الأقباط ما زالوا يصومون هذا الأسبوع... وهو ما تكرِّره الكتب التي تتحدث عن الطقوس مثل الموسوعة القبطية وغيرها!

إلّا أنه من المنطقي أن نرفض القصة:

– أولًا لأن بطريرك القدس وقت دخول هرقل كان خلقيدونيًا، أي غير متفق مع الكنيسة القبطية، وبالتالي فأن رأيه غير مُلزِم.

– وثانيًا لأن الصوم لا يغفر الخطايا، ولا يصوم شخص عن آخر (هذا فكر غير مسيحي).

– ثالثًا أن البطريرك يحرِّض على القتل وهذا سلوك إجرامي لا يليق ببطريرك حتي لو كان مختلفًا معنا في العقيدة.

وقد أثبتت الدراسات التي قام بها ميشيل بريدي أن «سعيد بن بطريق» كان يكتب القصص المتواترة بالإسناد (حدّثنا فلان عن علان...) وبالتالي يجب الحذر عند استعماله كمصدر. كما أن هناك نسختين من تاريخ ابن بطريق، الأولى وهي الأقدم (النسخة السينائية وتعود للقرن التاسع) لم تذكر هذه النسخة أن هذا الأسبوع يصوموه الأقباط. أمّا النسخة الأنطاكيه التي كُتِبت في القرون التالية فهي التي أوردت هذه الملحوظة.

إذًا ما هو هذا الأسبوع؟

الأسبوع أقدم من هرقل بكثير...

في العظة الـ١٨ للقديس ساويرس الأنطاكي والتي تعود إلى ٨ فبراير ٥١٣م (أي قبل هرقل بحوالي قرن وعشرين عامًا)، يشرح فيها أن الصوم ثمانية أسابيع، وهي ترمز إلى التجديد؛ وفي كل أسبوع خمسة أيام صوم (انقطاعي) وهي ترمز إلى الحواس الخمسة، وبالتالي فإن الصوم يجدّد كل الحواس.

وقبل هذه العظة نجد الحاجّة ايجيريا التي قامت بزيارة الأراضي المقدسة حوالي ٣٨٤–٣٨٦م، والتي أعطت وصفًا كاملًا لطقوس أسبوع الآلام والصوم في هذه الفترة، فإنها تذكر نفس المعلومة عن الصوم في أواخر القرن الرابع.

وقد احتفظت كنيستنا بهذا التقليد القديم، والذي لم تتضح أصوله إلّا بعد الدراسات الحديثة للتاريخ. ويمكننا أن نلتمس بعض العذر لابن كبر (الذي تنيح سنة ١٣٢٤م) وعاش في فترة عصيبة من الاضطهادات، ولذلك أدرج هذه القصة بدون تحقيق كامل.

إجتماعيات

« ولما اكمل خدمته رجع الى بيته بسلام»
وسط تسابيح الملائكة والحان الاربعة والعشرين قسيساً
رقد على رجاء القيامة
القمص ميخائيل فهمى
كاهن الكنيسة البطرسية
واستاذ الجغرافيا بالكلية الكليريكية
وعضو المجلس الاكليريكى
ونسيب مثلث الرحمات
قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

والد كل من :
د. بطرس زوج د. ماجى فوزى بانجلترا
د. منى زوجة د. اميل القمص بطرس جيد باستراليا
أ. امال زوجة م. رأفت رياض بأبوظبى
م. نادية زوجة م. عادل منير بالقاهرة
د. ليليان زوجة د. ماهر رمسيس بالسويس
وجد كل من :
د. ماريان، م. مونيكا، د. اندرو اميل
د. بيتر، م. ريمون ، ماريا رأفت
د. ميشيل، مارك عادل
استفين، جون، مائيو بطرس
د. تريفينا، بولا ماهر
وتمت الصلاة على روحه الطاهرة يوم السبت ٢٢ فبراير
وتتقدم الأسرة بالشكر
لقداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثانى
كما تشكر اصحاب النيافة الاجلاء الذين حضروا للعزاء
نيافة المطران الحبر الجليل الأنبا هدرا
نيافة الحبر الجليل الأنبا بنيامين
نيافة الحبر الجليل
الأنبا اشعياء
نيافة الحبر الجليل
الأنبا مرقس
نيافة الحبر الجليل
الأنبا موسى
نيافة الحبر الجليل
الأنبا بيسنتى
نيافة الحبر الجليل
الأنبا يوأنس
نيافة الحبر الجليل
الأنبا تيموثاوس
نيافة الحبر الجليل
الأنبا ارميا
وجميع الاباء الرهبان والكهنة الذين حضروا . .
كما تتقدم بالشكر لـ :
نيافة الأنبا يوأنس وخدام وخادمات الاسقفية . .
نيافة الأنبا مكاريوس وجميع العاملين بالمبنى الإدارى لمجلة الكرازة
جميع الآباء الاساقفة والكهنة الذين اتصلوا للتعزية
للقمص ديسقوروس البراموسى وطلبة القسم النهارى بالكلية الإكليريكية
كهنة وشماسة وخدام وخادمات الكنيسة البطرسية
كهنة ايبارشيتى طهطا والسويس
خدام وخادمات والعاملين بهيئة كوبتك اورفانز
كما تتقدم بشكر خاص لعائلة مثلث الرحمات
قداسة البابا شنودة الثالث

نيافة الأنبا مكاريوس
الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص
والمشرف على مجلة الكرازة
وأسرة تحرير المجلة
يتقدمون بخالص العزاء مهندسة / نادية ، مسئولة المبيعات بالمجلة في انتقال والدها.
ونصلي لكي يهب الرب العزاء للأسرة
بصلوات أبينا قداسة البابا
الأنبا تواضروس الثانى

«طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك إلى الأبد» (مز ٦٥: ٤)
شكر وذكرى الأربعين للأم الفاضلة

أوجونى كامل سيفين
يتقدم المقدس زكى بنيامين وابنه القمص شنودة والأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور أو البرق ونخص بالشكر
نيافة الحبر الجليل الأنبا هدرا
مطران أسوان ورئيس دير الأنبا باخوميوس بإدفوومجمع رهبان الدير.
كما نخص بالشكر الراهب القمص صرابامون الباخومى أمين دير الأنبا متاؤس الفاخورى بإسنا والآباء كهنة إسنا وضواحيها. وأيضا نخص بالشكر الراهب القمص باخوم الباخومى وكيل مطرانية أرمنت والآباء كهنة أرمنت وضواحيها.
وأيضا نشكر الآباء كهنة ابروشية أسوان وكوم امبو وإدفو. الرب يعوضهم أجراً صالحاً سمائياً.
وسيقام قداس الأربعين يوم السبت الموافق ٢٠١٤/٣/٨ بكنيسة السيدة العذراء مريم بإدفو الساعة السابعة صباحاً

طوبى لانقياء القلب لانهم يعاينون الله
كنيسة مارمرقس مونتيريه – كاليفورنيا
القس كاراس سانت انتونى
كاهن الكنيسة والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات وكل الانشطة والشعب يشاركون مشاعر ابيهم الحبيب
نيافة الانبا ابوللو
فى انتقال والدته الفاضلة

عنوان مراسلات الاجتماعيات
لإرسال الاجتماعيات لمجلة الكرازة
ت : ٠٢)٢٤٨٨٢٥٠٥)
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

شكر وذكرى الاربعين
للام الحبيبة الغالية
تهانى القمص يونان

تتقدم الاسرة بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق او الهاتف وتدعو الجميع لحضور صلاة القداس الالهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة ٢٠١٤/٣/٧ م الساعة ٧ صباحاً بكنيسة مارجرجس ارمنت – الوابورات
والرب يعوض تعب محبتكم
تلغرافياً : مجدى وميلاد – ارمنت الوابورات
أربعون يوما مضت على فراقك ايتها العالية امنا الحبيبة
رحلتى عن ابنائك واحبائك فى الارض
ايتها الحنونة لتنضمى الى ابى فى الفردوس
فأرقدى بسلام فى مثواك الاخير مع الابرار
والقديسين لتكونى محروسة ومحمية بشفاعة امنا العذراء مريم
سوف تكون ذكراك فى القلب باقية مهما طال بنا العمر نحن ابنائك
مجدى ، ميلاد ، ماجدة
لترقد روحك الطاهرة بسلام يا أغلى الناس على قلوبنا

الميلاد السمائى الاول
للمنتقلة
رسمية فارس بطرس
ارملة الشيخ عدلى محارب مجلع
والدة اشرف وايمن عدلى محارب
يقام القداس بمرور عام على نياحتها يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٣/٦م بكنيسة العذراء مريم – بالكشح

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد
أمين الخدمة الاستاذ صبحى وهبة وخدام وخادمات مدارس الاحد ، يوم الاحد
بكاتدرائية السيدة العذراء بالاقصر
ينعون والدة الاب الورع
ابونا بيشوى وهيب حبيب

تهانى

واحشتنا رؤياك ولن ننساك فى إحياء ذكراك

ذكرى الميلاد السمائى للمرحوم

وليم كيرلس تواضروس

وقد اقيم القداس الالهى على روحه الطاهرة

يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٢/٢١م

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب

ليسكن فى ديارك الى الابد

شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان

يودعون على رجاء القيامة

أخيهم الشماس

فايز بقطر

وشقيق اخيهم الشماس

تناغو نصيف

نياحا للمنتقلين وعزاءا للجميع

حينئذ يضئ الابرار كالشمس فى ملكوت ابيهم

شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان

يودعون على رجاء القيامة

اخيهم الشماس

ميشيل سلطان

نياحا للمنتقل وعزاءاً للجميع

مع المسيح ذاك افضل جدا

شكر وذكرى الاربعين للام الغالية

كوكب صليب سلامه

حرم المرحوم

خلف جبره بساده

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحها الطاهرة

يوم الجمعة ٢٠١٤/٣/٧م

بكنيسة مارجرجس سوهاج

حصدت حب الجميع فصلى لأجلنا

اولادك

عونى وحسنى وصموئيل واخلاص وابتسام والعائلة

مع المسيح ذاك افضل جداً

شكر وذكرى الاربعين

انتقلت الى فردوس النعيم

غروب عيد الانبا انطونيوس ٢٠١٤/١/٣٠

الام المحبوبة والغالية جدا

منيرة سليمان غطاس

والدة كل من :

الراهب القس متاؤس الاخيمى

امين دير الملاك بأخميم

والقس بيشوى توفيق

كنيسة العذراء القصيرين

وأ / عاطف توفيق

وفايزة وسعدية وعايدة وهدى وسامية

والمرحومة سميرة توفيق

واقيمت الجنازة ظهر يوم الجمعة ٢٠١٤/١/٣١

برآسة

نيافة الحبر الجليل

الانبا مارتيروس

وحضور جمع كبير من الاباء الرهبان والكهنة والشعب المحب .

والاسرة تشكر كل من عزاها

سواء بالصلاة او الحضور او البرقيات والاتصال

وسوف يقام قداس الاربعين على روحها البارة ٨ صباح السبت ٢٠١٤/٣/٨

بكنيسة العذراء القصيرين

ونطلب للجميع فرحاً وان يعوض الجميع عن تعبهم

بصلوات قداسة البابا

تواضروس الثانى

عنوان مراسلات الاجتماعيات

لإرسال الاجتماعيات لمجلة الكرازة

ت : ٢٤٨٨٢٥٠٥(٠٢)

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

شكر وتقدير

لحضرة صاحب النيافة الحبر الجليل

الانبا ثيؤدوسيوس

اسقف الجيزة وأباء كهنة المطرانية

لتفضلة بمنح رتبة الآيبوذياكونية للشمامسة

الايبذياكون / ماهر ميشيل

الايبذياكون / أسر البيرت

الايبذياكون / ماجد ميشيل

الايبذياكون / مينا لحظى

وذلك على مذبح الانبا انطونيوس بالمطرانية

يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٠١/٢٤

الرب يحفظ حياتة سنين عديدة

وازمنة سالمة مديدة

Special thanks goes to Mrs. Amal Watt,Mrs. Asta Juneviciene

And Mrs. Samira Boeckmann from the charity committee of

The European Christmas charity bazaar for their generous

Contribution to “Aghapy Charity House”, run by Maher Michel

Under the supervision and care of his Holiness

Bishop Theodosius

Bishop of St.George Church , Giza Metropolitan

تهنئة قلبية بعيد الرسامة الاول ١٠/ ٣/ ٢٠١٤

مجمع الكهنة والإداريين والمرتلين والشمامسة والمكرسات والخدام والخادمات وجميع الأنشطة وكل الشعب بايبارشية طموه يهنئون

ابيهم الطوباوي المكرم

الانبا صموئيل

أسقف ايبارشية طموه وتوابعها

بعيد سيامته الاول ضارعين الي الرب ان يحفظ لنا حياته ويثبته علي كرسيه سنين سلامية عديدة بصلوات صاحب القداسة والغبطة

البابا المعظم الانبا

تواضروس الثانى

كهنة ومجلس وشمامسة وقطاعات الخدمة وشعب كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بكفر الزيات يهنئون من كل قلوبهم

الاب الورع المحبوب

القمص ارسانيوس عوض

بمرور اربعين عاما لسيامته المباركة

ادام الله حياته وخدمته المثمرة

بصلوات صاحب الغبطة والقداسة

البابا المعظم الانبا

تواضروس الثانى

وشريكه فى الخدمة الرسولية اسقفنا المحبوب

الانبا بولا

A Roadmap for Lent

Part	Week	Theme	Weekdays The Holy Spirit Procession					Weekend The Savior's Grace		Sunday Gospel Reading
			Monday	Tuesday	Wednesday	Thursday	Friday	Saturday	Sunday	
Part One: The Features of the procession	1	Preparation for Procession	Reject evil Mark 9:33-50	Cleave to good Luke 12:41-50	Love & give Luke 6:35-38	Grow in spirit Mark 4:21-29	Pray & submit Luke 11:1-10	Be perfect Matthew 5:38-48	Seek the Kingdom Matthew 6:19-33	"Do not lay up treasures. Seek 1st the Kingdom..."
	2	Nature of Procession: Struggle	Pray always Luke 18:1-8	Follow Christ Mark 10:17-27	Assurance Matthew 15:32-38	Reject, give & follow Matthew 19:16-30	Build on rock Luke 6:39-49	Difficulties on the road Matthew 7:13-21	Victory Matthew 4:1-11	Temptation in the Wilderness
	3	Purity of Procession: Repentance	Confession of repentance Luke 11:33-36	Righteousness of repentance John 8:31-39	Temptation of repentance Luke 4:1-13	Judgment of repentance John 12:44-50	Faithfulness of repentance Luke 11:14-26	Forgiveness of repentance Matthew 18:23-35	Acceptance of repentance Luke 15:11-32	The Prodigal Son
	4	Constitution of Procession: The Gospel	Spirit of the Gospel Luke 16:1-9	Spreading the Gospel Luke 9:57-62	Peace of the Gospel Mark 4:35-41	Light of the Gospel Luke 18:35-43	Faith in the Gospel Matthew 15:21-31	Works & fruits of the Gospel Matthew 21:33-46	Glory of the Gospel John 4:1-42	Samaritan Woman
Part Two: The fruits of the Struggle	5	Target of or Procession: Faith	Submission in faith Luke 9:12-17	Service in faith John 8:12-20	Hope in faith Luke 13:6-9	Freedom through faith Luke 13:10-17	Sentence of faith John 8:21-27	Guidance by faith Matthew 23:13-39	Strengthening the Faith John 5:1-18	Hearing the Paralytic
	6	Identity in Procession: Baptism	Repentance & baptism Luke 13:1-5	Witnessing in baptism Luke 9:18-22	Judgment of baptism Luke 11:45-52	Life of baptism John 6:47-71	Rebirth in baptism John 3:1-13	Salvation of Baptism Mark 10:46-52	Enlightenment of baptism John 9:1-41	Healing the Man Born Blind
	7	End of Procession: Salvation	Savior's Witnesses John 5:31-47	Confessing the Savior John 12:36-43	Faith in the Savior John 6:35-45	Savior's resurrection Mark 12:18-27	Savior's judgment Luke 13:31-35	Savior's blessing John 11:1-45 Raising of Lazarus	Savior's salvation Matthew 21:1-17 Mark 11:1-11 Luke 19:29-48 John 12:12-19	Triumphant Entry into Jerusalem Palm's Sunday

Short reflections on fasting by the Church Fathers

Saint John Chrysostom
Fasting is the change of every part of our life, because the sacrifice of the fast is not the abstinence but the distancing from sins. Therefore, whoever limits the fast to the deprivation of food, he is the one who, in reality, abhors and ridicules the fast.

Saint Basil the Great
Fasting is an ancient gift, which does not grow old or become outmoded, but is ever renewed and flourishes with vigour.

Saint Macarius of Egypt
This is the mark of Christianity: however much a man toils, and however many righteous deeds he performs, to feel that he has done nothing, and in fasting to say, "This is not fasting," and in praying, "This is not prayer," and in perseverance at prayer, "I have shown no perseverance; I am only just beginning to practice and to take pains"; and even if he is righteous before God, he should say, "I am not righteous, not I; I do not take pains, but only make a beginning every day."

Saint John Cassian
In the same way, fasting, vigils, scriptural meditation, nakedness and total deprivation do not constitute perfection but are the means to perfection. They are not in themselves the end point of a discipline, but an end is attained through them.

Twitter @ a glance

Anba Moussa @AnbaMoussa
Daniel fasted and God saved him from the lions. We are surrounded with lions of devils, human & events. With fasting & prayers we overcome.

Bishopraphaeil @Bishopraphaelan
"Before I formed you in the womb I knew you; Before you were born I sanctified you; I ordained you a prophet to the nations" (Jer 1:5)

Bishop Angaelos @BishopAngaelos
Our efforts during #Lent are #NotJustForLent and should not be isolated, but act as a pattern used continuously in living our spirituality

Orthodox Coptic @corthodox
Your right hand, O Lord, has become #glorious in power #Exodus 15:6 #Bible #Psalmody #Tasbeha #Coptic #Prayer #PraiseGOD #Christianity #Pray

From our El-Keraza Archive
1709 AM / 1993 AD – January / February – Vol 2 No. 1
Why do we fast fifty-five days before Easter?

The Coptic Orthodox Church looks upon its feasts with great sanctity. Before each feast, a certain period is set aside by the Church for fasting, this being for the preparation of one's self before the celebration of that feast.
The longest annual continuous period of fasting is that which precedes the Feast of the Resurrection. This fifty-five day period of fasting which precedes the feasts of our Lord's Resurrection can be split up as follows:

- **Seven days** as a period of preparation preceding the forty day Lenten fast
- **The main forty-day Lenten fast** which commemorates the forty days fasted by our Lord in the wilderness before commencing His ministry at the age of thirty. During this time we walk the journey with our Lord during the period of His temptation. We also concentrate on our own repentance, inspired by Scriptural readings specific to this period.
- **Passion Week** commences after the Palm Sunday Liturgy and ends on Joyous Saturday. It gives us an opportunity to share in the sufferings of our Lord, remembering that He bore everything for the sake of His love for us, and for our salvation.
- **The Feast of the Resurrection:** The Lenten period ends with the Feast of the Resurrection of our Lord when we remember that the burden of our sins has been removed by the ultimate sacrifice on the Cross.

Edited by HG Bishop Angaelos, General Bishop in the United Kingdom

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يستقبل رئيس أساقفة سانت كاترين
والوفد المرافق له

قداسة البابا يستقبل دولة الرئيس
سعد الحريري والوفد المرافق له

قداسة البابا يستقبل وفدا ألمانيا
بمصاحبة نيافة الأنبا دميان

مع نيافة الأنبا مكسيموس والأنبا مارتيروس
والآباء كهنة أحياء مدينة السلام والحرفيين وشرق السكة الحديد

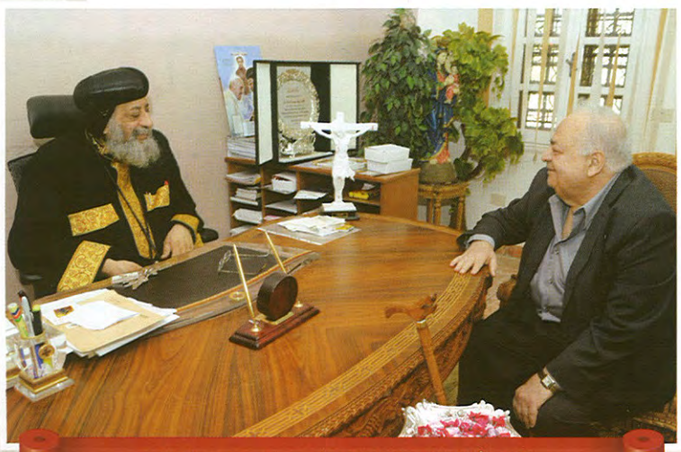

قداسة البابا يستقبل الدكتور رسمي عبد الملك

نيافة الأنبا موسى مع وفد جنوب أفريقيا

صاحبا النيافة الأنبا إبيفانيوس والأنبا يوليوس
في افتتاح الجناح الثاني بالمتحف القبطي بالقاهرة

الثمن جنيهان

المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

قداسة البابا يتوسط أعضاء المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

عقب جلسته المنعقدة فى ٢٠ فبراير سنة ٢٠١٤م